

قواننا الظافرة تراصل أنصارها على عهد القاري في جبهات القتال

مسابقات العدو الفارسي المنظورة

۶۷ قبیلا - دیابہ - ناقلینا اشخاص سے مدد عتاف
مدفع واحد - ۶ عجلات - قاعدہ سوار پنج واحد
۶ مراہد - کدبانے للعتاد - زور سے واحد

بلغ مجمل خسائر الصناديق المفقودة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية على أيدي ابطال القاسية صدام المجيدة (٦٧) قتلا وبداية واجدة والقتلى اشخاص مدعوتين ومنفعا واحدا وست عجلات وقاعدة صواريخ واحدة وستة مراريد وكبسيتين للعتاد وزورقا واحدا .

وذكرت القيادة العامة للفرات المسلحة في بيانها مساء امس ان طائرتين للدور الفرنسي سقطتا نحو ميثاء الكبير فقتلت نحو مئتين ودفننا الجوي واجبرتهم على الفرار .

وفيما يلي نص البيان .

بيان رقم (٦١٧) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بكمادة واقتدار تواصل جبال قانسية بسلام للتصديقاتها في قواطع العمليات وكانت النتائج نساء من وفهار اليوم كالتي

(١) ضربت قطعنا الامامية

باسلحتها المختلفة وبشدها تجمعنا للدور امام مواضعها في قاطع البسيطين وكبدته (٢٤) قتيلاً وداية واحدة وعولتين وثلاثة مرصدا .

(٢) ضربت قطعنا باسلحتها مواضع وافراد الدور امام مواضعها في منطقة الحفاجية وكبدته (٢٥) قتيلاً ودمرت اربع عجلات وكسبت للدمار ومرصدا واحدا وقاصصة صواريخ واحدة وزورقا واحدا وناقلة اشخاص مدروعة واحدة .

(٣) هاجمت قوة من قطعنا تجمعنا لادوار الدور

التي هي ١١

بعثة الثورة في
منطقة البسينين

منطقة البسيطين - يهتف
 الثورة - وأهلى شايلا :
 تايحت يهتف - الثورة -
 نهار امس اعاليات قرائنسا
 المسجلة بالاسلة في منطقة
 البسيطين و هو توجه اليه
 من ضرباتها المرجحة لقوات
 العدو الفارسي ممتدة -
 الانتصارات التي حققتها عليه
 في معمله البسيطين الاخيرة -
 واستخدمت قواتها البهلوية
 كافة اسلحتها في ضرب
 مواقع العدو وتجمعاته -
 منطقة الضائير الكبيرة
 بقلعاته وتجمعاته -
 وشاهدت المعركة اثار
 القصف المكثف على اهداف
 العدو حيث كان يرجمال
 منفبقتها الضمان بمرسلون
 اللغة ص ١١



السيد عزة ابراهيم يستقبل السفير السوفيتي
بمناسبة انتهاء مهام عمله

استقبل السيد عزة إبراهيم هادي رئيس مجلس قيادة الثورة
 قبل ظهر امس السيد انتونيسي باراكوفسكي سفير الاتحاد
 السوفياتي في بغداد بمناسبة انتهاء عملهم في القطر .
 وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات المتطورة بين البلدين
 وافاقها المستقبلية .
 (عاج)



لجنة حقوق الإنسان في جنيف :

**مشروع قرار عراقي لإدانة
العديوان الصهيوني على منشآتنا النووية**

جنيف - ١٥ - و٤ : تقدم للوفد العراقي الى اجتماعات لجنة
حقوق الانسان المتعددة الجانبية في جنيف بمشروع قرار يدعو الى
إدانة الكيان الصهيوني لمخوضاته القاسم على المنشآت النووية
للعراقية -

و يؤكد مشروع القرار العراقي
العنوان الصهيوني على
صاغات الدولة العراقية ويشكل
ذلك حق العراق الثابت
بالمطالبة بتدنية قواتها
الغربية والعلمية لتحقيق
الهدوء الاجتماعي والسياسي
وتوفير المستوى المعاشي
وهو

ويؤكد مشروع القرار ايضا الى
ان كل المساعدات المالية
ممنوعة الى الكيان الصهيوني
من تمكته من متابعة سياسته

**اشتباكات في جامعة
بيروت بين الطلبة
العرب والجنود الصهيونية
فلسطين المحتلة - ١٥ - واع =**
شهدت جامعة بيروت بالضفة
الغربية للحلّة اليوم اشتباكات بين
الطلبة العرب وبين الجنود
الصهيونية -

الرسالة الكويتية تؤكد :

نظام خميني يعادي كل ما هو عربي

الكويت - ١٥ - واع : قال في المجلة (الرسالة) الكويتية ان نظام خميني يعمل لتكريس التناقضات التي افترضاها مسبقا الفطام السابق المعادية لكل ما هو عربي . ويسمي هذا توجيها متواجها لأكبر عداء وانكر حقا انقلابا من اطماعه ورغباته الخبيثة فهي الوسوسة وفرض التبعية على القطار المنطقة .

وأضافت المجلة في مقال لها اليوم : - لقد حاول نظام خميني تكريس عدائه للمسلم بالذمة العسكرية واثارة الحزوات الطائفية والعرقية في اقطار الخليج العربي والحداد الفتنة وتصدير القوي والاضطرابات الى هذه الاقطار . وكشفت المجلة تصورات العبد من مسؤولي النظام الفارسي المتصوفة حول المطالبية بضم البحرين وقطر املاعة الجبن العربي الثلاث

وعدم الاعتراف بحقوق العراق في أرضه ومياهه واستمرار هذا النظام بحربه العدوانية ضد الأمة للعربية .

وأشارت المجلة إلى أن تحت الجبهة في طهران ومرسبهم على استمرار الحرب وبوقهم لكل الوسائل لانهاائها لتصفى يهدف إلى التقليل على الوضع الداخلي الثائر في إيران اقتصاديا وعسكريا واجتماعيا كما يهدف

الدعاية ص ١١

ولكن الأتباع الوردية من
المسلمين الحثيث في هذه
الاستباكات عندما اتفق
عدد من الجنود الصهاينة
لحرم الجامعة تظاهر
الطلبة للجامعة على ورود
ميدان (باي) أحد مساحات
ميدان مسيحيين من الأتباع
الصوريين الممنعة

وقالت نبيه الأرض المحتلة
من الجنود للصهاينة احتلوا
عندما الطلبة العرب أثناء
هذه الاستباكات

مضرب يدرك: موا
في قوات اليرموك
عمان - ١٥ - واع : اعل
الوزراء الاردني أن مواطنين من
في قوات اليرموك الأردنية العربية

وقال السيد بدران خلال تروية
جلسة للمجلس الوطني الاستثنائي
الارمني اليوم ان المواقفين
الذين تطوعوا يقتلون تدريجياتهم
الى جانب اخوانهم المتطوعين
من أبناء الارمن في مراك
التدريب .
واكد السيد بدران ان بناء
الطموح في الارمن مفتوح لأي عربي
يريد ان يتال شرف السامع
بالمقاتل في جانب اشقاقيهم في
العراق .
وتدع السيد رئيس الوزراء
الارمني بالحكمة الصهيونية
المسبوبة ضد الارمن حول اعتزال
الارمن شرف اسلحة متطورة .
وقال ان العدو الصهيوني
مزال يقيم السلام في المنطق
الذي لا يراه في صورة من صور
العداكة الكيان الصهيوني في
سوء معطيات الواقع الحالي .
استمع السيد رئيس بدران
اسماء اعضاء المجلس تترأس
بافارة كاسير واينور وزر
الاميريكي للارمن مؤخرًا
نتائج المؤتمر الاستثنائي

دعوة كل القوم الوطنيين لتوحيد وتصعيد
النضال لاسقاط نظام حافظ اسد الثالث

مواقف الحركات والهشبات
والشخصيات العالمية ما يجري
اليوم في سورية أساسا في نظرة
الحزب إليها ومرشدًا له فكرة
تعامله القليل معها .

لكن نحن البيت العربي
الاشتراكي ايمانًا منه بوحدة
المصير العربي المشترك وثقة
منه بتقريب الأمة العربية الواحدة
يتوجه بشكل خاص الى الحكومات
والمنظمات والحزبات والشخصيات
العربية لتحديد موقف ما يجري
البلقيع ص ١١

كان من الجهد الصهيوني الذي
في لبنان واليه يتنامى مع الفرس
ضد العراق شقيق الدم والتاريخ
... من هذا الكلام قد ارجع ان
تتصاعد مقاومة شعبنا هذه
فالرأى ان يضرب ميمنة في القلاع
ضربة ساحقة ماحقة تقهرس
الخوف والاذلال على سورية كلها
وتترك شعبنا امام خيارين
اثنين بين الهجرة والتشرد او
الخنوع للبطش والارهاب
ولا تفتني في اعربي مخلص
الهايات للجنة والخطير مثل

ممنوع. - ١٥ - واع - قدمت القاطنة القبطية الموقفة الاشتراكية
للجبهة العربي الاشتراكية في الطلح السوري كل القوى والتمسكات
والخصائص الموقفة أن تتوحد وتتكاتف لتتصد من ضلالتهم
في وجه النظام الموقف، وإسقاط طرواامة النظام الديمقراطي المطلوب
في سورية العربية .

والقاء في بيان المصنعة اليوم
قد لجا فيها اأهارة الصائد
لمقاومة السلطة بعد ان صمد
أي حق طبيعي
التفكير أو التعبير

والشاركية في الحياة العامة لا
يدافع عن حياته وحرياته وشرافه
ومعتقداته .
ومعت القاطنة القبطية الموقفة
الاشتراكية العربي

واظنوا الجولان المحتلة
يوصلون اضرايهم
الشامل

القدس - ١٥ - أفي - واع :
 حصل الوطنيين العرب قسبي
 ضد الجولان المحتلة للبريد الثاني
 التتالي الى اسرائيلهم عبر الحدود
 الى اطلاق سراح اربعة
 اطفال عرب اعتقلوا يوم الجمعة
 اطفين احتجاجا على ضم
 تقعات الجولان الى الكيان
 الصهيوني.
 وقد اغلقت المدارس والمصالحات
 ابها كما ان العمال لم يتوجهوا
 اعلمهم في الجولان في الوقت
 ي انتشر عدد كبير من افراد
 الامن الصهيونية في قسري
 الجولان.
 ومن جهة اخرى عقد الوطنيين
 عرب في الخثري عدة قوافل
 في الجولان يشتمل فلسطين
 اماعات شامتينة مع اخوانهم
 سريين في مضية الجولان.

القطر السوري الحكيم
والنشاط والازداج والخصا
الترقية لتعميد موقف مصم
يجري في سورية
والما يلي بيان القيا
القطرية الموقفة للحزب
القطري :
ياصالحين شعبنا الصام
ياصالحين الامة العرب
الجهة
يرتكب نظام حافظ اسد فسي
مخيفة حمام الله حرمه من اخط
الجرائم التي ارتكبها طوال
عهده الاسود انه يقصف المدينة
المهادنة الباصلة بالطنيران
والصفيق والصواريخ .. يهزم
البيوت والايام والمسجد على
التي ويحاول ياأسا اغتصاب ابي
ضوت من شريف ولهم اية
منازعة شبيبة له
لقد اخطا النظام المتاضل الصام
للمقاومة المسلحة بمدن ان حرم من
ان كل طبيعي له في التفكير
او التعبير او المشاركة فسي
الحياة العامة لانه باختصار
ان يدافع عن حياته وزملائه
وشره ومعتقداته .

الامير حسن يزور الهند ٠٠ الخميس
ثوبلهسي - ١٥ - واع :
اعن رسمياتا الليلة ان الامير
حسن ولي عهد الهند سيبدا
زيارة رسمية للهند يوم الخميس
المقبل تستقر اسبوعا
وقال خاقن رسمي انه سيتم
خلال الزيارة بحث عدد من
القضايا الهندية وتطورات الوضع
في المنطقة العربية

سنة الفيل، وقد وجدنا بعضا من سورته
وتوثيقها كما حدث في فلسطين
او كما يحدث في لبنان .
ولذلك فاننا لا نعلم لمن طرقت
المصري رحمه الله تعالى واقربا
امن الامة الاسلامية كلها .
تسعى الحاضر والمستقبل وتشكل عيشا
خطيرا بالاسس التي تهتس
عليها هذه الامة والتي منها
تستمد طموحها في الوحدة
والتحديد والحياة الكريمة .
ان حزب البعث العربي
الاشراقي في طرقتا التفاضل
المعتبر اقتضاه القول الذي
تتلى نواجع الامانة والضمير
والشرف ما يجري اليوم في
مناه ان اتفاد الموقف الصحيح
هو القياس الذي يقوم به العراق
الهادئ من الليرة والامراق
بحقوق الانسان مماكان انتماؤه
الطائفي او السياسي ومهما
كانت جنسياتهم . . . وسبكو . .

الطلبة الايرانيون في ألمانيا الاتحادية
ضربون عن الطعام احتجاجاً على جرائم خميني

توقن - ١٥ - واع : يتابع من الطاباق الاثريين قس
بالمنايا الاتحادية اليوم اضربا عن الطعام احتجاجا على
تت القمع والاعداء التي يشهنا نظام خميني في صفوف قسوى
رضة اليرانية .

اكد هؤلاء الطلبة تاييدهم
لمعارضة اليرانية
لمحة في تضالها ضد النظام
التي الحاكم في طهران من
الاضاحه به وتخلص
موب اليرانية من برائته .

ناحية ثانية ذكرت وكالة
باء اليابانية كيودو الالية
مراسلها التي في طهران
ينيكو سوزوكي) غسانز
سمة اليرانية ادعى على لمر
السلطات اليرانية .

الحكم على ثلاثة مواطنين
مصريين نقيامهم بتشكيل
تنظيم خلافي مناهض
للقاهرة - ١٥ - واع :

اصفرت محكمة في القاهرة
اليوم احكاما بالسجن لافسرات
تتراوح بين خمسة وسبعة اعوام
ضد ثلاثة مواطنين مصريين
لقيامهم بتشكيل تنظيم خلافي
في باريس مناهض للحكومة
المصرية .

وكان قد القي القبض في العام
الماضي على اثنين منهم هما كمال
حميد وتوفيق عبدالهادي اما
الثالث واسمه حسن البتا فقد
صدر الحكم ضده غيابيا .

حقوق ثلاث

مشق ١٥- إاع : قواعد الامتياز
تحتويها لجنة حواء للبيوم الثاني
أزيلت قوات حافظ الأسد في محاولة للسيطرة عليها
التي كانت اذاعة مونتكارلو
من مصدر مسؤول بالنظام ان
الطريق الرئيس في دمشق وحاء
قواته مغلقة منذ بدء الانتفاضة
الشعبية الممتدة التي شهدتها
يشير في دمشق ضد نظام حافظ الأسد في
وقعت من الشهر الحالي
وأشارت اذاعة التلبيس الى ان
ملفات النظام قامت بفتح
البرق في عهد من منجية حواء
التي تؤكد ان قوات السلطة
تتمكن بعد من السيطرة على
التي هازلت تراجع
عنه من قبل قوات
معارضة السورية
كانت اذاعة مونتكارلو عن
نفسه ان عدد من
الهيئات التابعة للنظام

تفاصيل جديدة عن الانتفاضة الشعبية في سورية

«حماء» صامدة والنظام السوري يواصل محاصرتها ومهاجمتها
 فتوى المعارضة تقاوم ومصرع ٤٠ شخص من عناصر النظام
 سقوط ثلاثة الاف قتيل وجريح من مواطني المدينة

السوري ضد نظام الأسد
وقالت إن القتال مستمر
في الحنية بين قوا
ة وقوات النظام السوري
توب العلويين - الأسد
وكلية استخباراتيون في
من هم مدققون إن
السورية التي قد قرأوا

وقال التقرير إن قوات حافط
أسد واجهت معنية حماة بكافة
أنواع الأسلحة وبصورة خاصة
الطائرات المصغية والذخائبات
والمنفعية الثقيلة والآلاف من
قوات المشاة
وأضاف إن أحياء كحللا قد
القتل ١١٠٠

يوم امس باعامة فتسح
الديبلوماسي الذي ير من حياه
بما كاتها الفت جهه
وعدت الصحفيين بها الى
فان
من المسؤولين السوريين
صحفيين من التقارب من
مهمه الحاصره
الحكومة السورية قد
س انها ستفرق الحصار
على مدينة حماه وتسمح
بالخروج اليها غير
تعت من قرارها بسبب
القائمة الملحة عند
الحل

**جميع سكان حماه
يتصدون للنظام**

يشترون في المراكب
الدائرة منذ أسبوعين ضد
نظام حافظ الأسد

وقال الدبلوماسيون
إن علي حيدر أحمد
أركان النظام وقائد
القوات الخاصة التي
تتكون من أكثر من
ثمانية آلاف كوماندو،
ومظلي يقود العمليات
ضد أهالي مدينة حماه

النظام السوري محاصرتها
عشر في الوقت الذي
تفتيش واسعة النطاق

وقالت ان المصدر رفض ان
يؤلى عدد الاصبايات التي
تاتي صفوف قوات النظام
من جراء هذه
هجمات -- غير ان
هنا كانت قد اشارت الى ان
المصائب بلغ حوالي (٤٠٠)
من قوات السلطة .

العدو الصهيوني يخطط لبناء ١٨ مستعمرة في الضفة والمرتفعات السورية

لهذه يؤكد الدعم الأمريكي المطلق للكيان الصهيوني

الارض المحتلة ١٥- الوكايات: ذكرت اذاعة العدو ان لجنة مشتركة من الحكومة الصهيونية والانتفاضة الصهيونية العالية وافقت امس على اقامة ١٨ مستعمرة في الضفة الغربية والمرتفعات السورية المحتلة.

وذكر مسؤولون في حكومة العدو ان ثلاث مستعمرات ستقام في الضفة الغربية وواحدة في المرتفعات المحتلة و١٥ سترعى.

وسأله الرئيس علي صالح من رئيس المجلس التشريعي صهيوني ١٥- قضاو:

تلقى العديد على خباله صالح رئيس الجمهورية العربية السورية رسالة شوية من علي صالح سكرتير الرئيس الجمهوري. ولم تذكر اذاعة صهيوني عن مضمون هذه الرسالة التي قام بفتحها السيد عبدالله احمد غانم سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في البز الجنوبي خلال استقبال العديد على عبدالله صالح له مساء امس.

الصهيوني لن تتغير في ظل اعادة اي توجيه للسياسة الاميركية في المنطقة.

وجاءت تأكيدات هيج تروسيما لتصبح احد المسؤولين الاميركيين الذين وافقوا كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي خلال جولته مؤخرا بالمنطقة العربية والذي اعلن فيه ان الولايات المتحدة تعزز اعادة توجيه سياستها العسكرية في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى وصل السي فلسطين المحتلة ليلة امس السيناتور الاميركي جون غلين في زيارة يمتد خلالها اوجهه التفاوض القائم بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

وتكررت اذاعة العدو الهيم ان الزيارة ستكشف حراسة عدد من الموضوعات المتعلقة بالمساعدات التي تقدمها الحكومة الاميركية للكيان الصهيوني.

من جانب اخر اعربت عسوة اللجنة المركزية لحزب العمال القومي البريطاني الثلاثة فانيسا ريدغريف عن اعتقادها بان الثورة الفلسطينية والقمة الصهيونية

شمتت بواجهه معارضة شديدة من حربه حول نشر الصواريخ النووية الاميركية في بلاده

بون ١٥- انصاوا: راجع المستشار الثاني الاتحادي فيلموت شمتت معارضة شديدة في صوت حزب الديمقراطي الاشتراكي حول مسألة نشر الصواريخ النووية الاميركية في بلاده.

وزعيم فرع الحزب في شرق مقاطعة (بنسلفانيا) انشاء تصويته على هذه المسألة اس رينج صواريخ (بيرشيه) و(تورن) في ألمانيا الاتحادية من ضمانات كافية من المناوشت الجارية في جنيف حاليا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بهذا الشأن.

ويأتي هذا الرفض بعد شهرين من مطالبة المؤتمر العام للحزب

أستباكات عنيفة بين المعارضة والقوات التابعة للنظام في السلفا دور



عمليات الارهاب مستمرة في السلفا دور

سان سلفا دور ١٥ - رويتر: شهدت قوات المعارضة السياسية من هجمات هذه القوات التابعة للنظام الحاكم في السلفا دور حيث شهدت مقاطعة سان فستنت شتيكاكات عنيفة منذ فجر يوم.

ونكر بيان عسكري ان حالة الطوارئ قد اعلنت في المنطقة بعد استمرار هذه الاشتباكات بين قوات النظام والحزب الديمقراطي على المواجهات.

وقالت الوكالة ان ١٦٢ شخصا في غرب بولندا قد عثروا بواسطة محاكم الجنيح بعد احتجاجات يوم السبت.

روصت الوكالة المتظاهرين بان معظمهم كان من طلبة المدارس الثانوية والجامعية او الخاضعين لتيقون يعمل او بدراسة في مكان اخر.

واضافت ان الشرطة قد تحركت لتفريق الحشود التي كانت تتدفق

وارشو ١٥ - رويتر: قالت وكالة ايتنا البولندية ان حوالي ٢٠٠ شخص اعتقلوا في بوزنان خلال انتفاضات التي خرجت خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضية في بوزنان على فرض الاحكام العرفية في بولندا.

وقالت الوكالة ان ١٦٢ شخصا في غرب بولندا قد عثروا بواسطة محاكم الجنيح بعد احتجاجات يوم السبت.

وزير الخارجية الارمني يصل باريس

باريس ١٥ - افب: وصل الى باريس امس السيد مروان القاسم وزير الخارجية الارمني في زيارة رسمية لفرنسا.

ويجتمع السيد مروان القاسم في وقت لاحق مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ليبحث معه الوضع العربي والامن والملاقات الثنائية وعدد من القضايا التي تهم البلدين.

اجتماع لوزراء مالية السوق المشتركة لتوحيد نظمها النقدية

بروكسل ١٥- انصاوا: يجتمع وزراء مالية الدول العشر الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة في بروكسل اليوم لاتخاذ ائتمانية توحيد نظم تلك الدول النقدية لمواجهة ارتفاع معدلات الفائدة وسعر الدولار في الولايات المتحدة.

اجتماع مراقب لوزراء خارجية الدول الاثنية

ايكس ايبا ١٥- انصاوا: تعقد في امس ايبا في الفترة من ١٥-٢٢ من الشهر الحالي اجتماعات وزراء خارجية الدول الاثنية.

مجلس ادارة جديد لجمعية الصحفيين الكويتية

الكويت ١٥- واع: انتخبت جمعية الصحفيين الكويتية مجلس ادارة جديدا مكونا من سبعة صحفيين فضلا عن المجلس القديم الذي انتهت مهته.

مناورات لحلف «الفاو» في الترويج ٠٠ قريبا

بروكسل ١٥- انصاوا: ذكر في قصر القيادة العامة لقوات حلف شمالي الأطلسي «الفاو» في مونت بيليجيا مساء امس ان ١٤ الف شخص يمثلون القوات المسلحة في شمالي دول اعضاء

مناورات لحلف «الفاو» في الترويج ٠٠ قريبا

بروكسل ١٥- انصاوا: ذكر في قصر القيادة العامة لقوات حلف شمالي الأطلسي «الفاو» في مونت بيليجيا مساء امس ان ١٤ الف شخص يمثلون القوات المسلحة في شمالي دول اعضاء

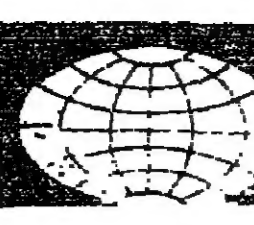
مناورات لحلف «الفاو» في الترويج ٠٠ قريبا

بروكسل ١٥- انصاوا: ذكر في قصر القيادة العامة لقوات حلف شمالي الأطلسي «الفاو» في مونت بيليجيا مساء امس ان ١٤ الف شخص يمثلون القوات المسلحة في شمالي دول اعضاء

مناورات لحلف «الفاو» في الترويج ٠٠ قريبا

بروكسل ١٥- انصاوا: ذكر في قصر القيادة العامة لقوات حلف شمالي الأطلسي «الفاو» في مونت بيليجيا مساء امس ان ١٤ الف شخص يمثلون القوات المسلحة في شمالي دول اعضاء

قضايا



سازا بعد الهزائم العسكرية للزمرة الخمينية؟

واضعاف هذا العدد من الجرحى والاسرى - فتح الفوج ٢٠٠ وماذا يقول بعد ان دمرت جحافل العراق ما جمعه من فلول قواته المهزومة بشق الانفس في معركة الشيب - البسيطين الاخيرة ٢٠٠

لقد اصاب خميني نوع مركز من اليأس القاتل من نتائج الحركة اولا ومن المعطيات التي افرضها التعرض العراقي الصاعق ضد قوات خميني.

والتي اثبتت - كما في كل مرة - ان الدواع العراقية ستبقى الى ما لا نهاية تملك برقية النظام حتى يلفظ انفسه الاخيرة.

ويتخطى عن عتجهته الفارغة. ويعترف صاغرا بحقوق العراق والامة العربية.

ولواجهة مرحلة اليأس القاتل التي تعتمدها الزمرة الخمينية. تتخفى مراكز القسوى داخل نظام خميني لخوض المعركة الحاسمة التي يتقرر في خوذها من هي القوة القادرة على السيطرة الكاملة على موارث خميني.

وبالذات المرشد الاعلى الذي ما يزال عالقا بانهم - قاتصار رسمياتهم يتحركون من داخل ما يسمى بمجلس الشورى لكسب الاغلبية في اللجنة التي ستأخذ على عاتقها صلاحيات خميني.

من هذه الاغلبية طريقا شرعيا لتصفية بقية الخصوم. وخاصة انسان خامنئي. وربما اثنان منتظران الذي يطعن ان يكون هو الوجه الاعلى لكثافة خميني.

لكن في الحقيقة يحاول ان يطمئن نوع من التحالفات التي تضمن له قدرة التفوق على خصومه والانتشار بصلاحيات حقيقي.

والشيء الجديد في الصراع الذي يدور بين اقطاب ورموز الزمرة الخمينية. ان مؤسسات النظام معرضة هذه المرة للانقسام على نفسها وربما يصل الصراع الى الحد الذي تكون فيه الصلاحيات الدورية. الطريق الوحيد لحل أزمة انتقال السلطة الى احد اطراف الصراع.

وهو الاحتمال الاكثر واقعية في ظل الاوضاع للارمنية المتغيرة.

ان ايران - بل في ابواب مقبلة كبيرة - فالنظام يتيقن ويتأكد من داخله دون توقف. والمعارضة تتسع وتحتل مواقع جديدة في كل يوم جديد.

والحزب الثوري - الباشة لا تجلب للحكم الثوري المزيد من الموت والدمار والتفكك والتفكك المذكرة ٠٠ ولهدا الخمينية ٠٠

فان الدعم الخارجي يلقاه نظام خميني من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة. ومن القوى المشبوهة. سوف لا يكون مؤثرا وفعالا. ولن يمنع من السقوط النهائي للظاهرة الخمينية ٠٠

مالك منصور

أفضية للدراسة العامة في الساحة السورية

عبرت لسماعة في الساحة السورية

جدة ١٥ - قنا: وافق ممثلو الدول المظلة على حوض البحر الاحمر وخليج عدن امس على الاتفاقية الإقليمية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن.

وتم الاتفاقية أربع وثلاثين في الاتفاقية الإقليمية للمحافظة على البيئة البحرية الاحمر وخليج عدن.

والتي تهدف الى حماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن.

والتي تهدف الى حماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن.

والتي تهدف الى حماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن.

والتي تهدف الى حماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن.

والتي تهدف الى حماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن.

والتي تهدف الى حماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن.

والتي تهدف الى حماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن.

والتي تهدف الى حماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن.

والتي تهدف الى حماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن.

والتي تهدف الى حماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن.

معركة البسيتين

ورسوخ روح النصر

هاني وهيب

ان معركة البسيتين لها طعم خاص في نفوسنا وفي قلوب كل العراقيين ليس كمعركة حطمت فيها الرؤوس المتجبرة والخائرة والجوفاء فقط وانما كانت عملية تاريخية من طراز خاص لشهادتنا الابرار الذين قتلهم خارقا بذلك كل مقاييس الشرف ومقاييس الانسانية منذ بدأت الانسانية تأخذ مسارها الحضاري حتى يومنا هذا .

الرئيس القائد
صدام حسين

ان النجاح الظاهر الذي حققه ابناء قواتنا المسلحة الباسلة ومقاتلو الوية المهمات الخاصة في معركة البسيتين بازاحة العدو الفارسي عنها ويلوغ الاهداف المرسومة يكسب اهمية خاصة بحكم طبيعة المعركة التعرضية وظروفها الصعبة ويحكم مدلولات استرجاع البسيتين في رسوخ الحقائق التي اكتسبتها المعركة منذ اندلاعها . والتي تعني رسوخ روح النصر الذي تحقق في كل وقائع ومعارك وملحمة معركة قادسية صدام منذ سنة ونصف فهي تأتي مقارنلة مع كل الانتصارات التي تحققت من قبل في كافة مواقع جبهة القتال مع العدو الفارسي . والعامل الاساس في النصر الحاسم الذي حقق في معركة البسيتين هو ذاته الذي حقق النصر في كل المعارك السابقة - عامل المعنويات العالية لائتلاف جيشنا الباسل وكل الشعب العراقي - والقيمة المضافة لنصر البسيتين انه يمثل التطور النوعي في الخطط اليباني للمعنويات وتصاعده بعد سنة ونصف من بدء المعركة بما يؤكد تعزيز كل القنومات الاساسية لنصرنا على العدو الفارسي وترسيخ روح النصر التي تخضعت بفعل النتائج اليجابية الباهرة للمعركة ودرسها ومعانيها التاريخية ، وبذلك يصبح نصرنا الكبير الذي تحقق في معركة البسيتين تأكيداً عملياً جديداً على ان استمرار تحت العدو الفارسي واطالته لآمد الحرب لا يعني الاكيدة المزيد من الهزائم لأن عوامل نصرنا عليه طيلة سنة ونصف تبقى قائمة وتتزز عبر اطالة مدى المعركة - وحين نقاسم ابرز هذه العوامل تجدنا فيما يأتي :

١ - ان معركتنا مع العدو الفارسي هي معركة الشعب العراقي كله حيث دافع فيها عن ثورته الاصيلية التي عاش منجزاتها وتلمس وتتحمس مردودها في رفاهه المعاشي والسراوة التامة في الحقوق والواجبات التي يعيشها ابناءؤه والتي عاش حياة العز والكرامة والازدهار الانساني والمعنوي والاملئمان للمستقبل عبر العدل الاشتراكي والضمان الاجتماعي الذين تحققوا للجميع ناهيك عن توفر فرص العمل والتعليم والخدمات الصحية للجميع دون استثناء ، وعبر كل ذلك اصحت معركة الشعب العراقي مع العدو الفارسي معركة مصير ووجود ومستقبل ، فقيادة للشعب العراقي في ظل الثورة هي الحياة التي لا يرتضي لها بديلاً - وينيلها الجهاد والغذاء دفاعاً عنها وعن القيم والمثل الوطنية والقومية والثورية والانسانية التي اصطلها الثورة في اصمق كل ابناءه ومن هنا كان لجبهات القتال عمقا استراتيجي الذي ليس له قرار لانه عمق الشعب العراقي بكل تاريخه الاصيل وحاضره الغارق التمثل في وحدته الثورية والقيادة الرائعة حول قيادته التاريخية وايمانه العميق بصواب نهجه الثوري ومن هنا كان التدفق الهائل على جبهات القتال بأموال الرجال الاشداء وبالوية المهمات الخاصة بعد عام ونصف الملم من معركة خروس ندر مثيلها في التاريخ ، القديم والحديث وكانت لذلك متانة البناء التدموي مع تامين مستلزمات الحرب في تقاسل رائع ومتميز .

٢ - المعنويات العالية التي يتمتع بها ابناء شعبنا العراقي وابناء جيشنا الباسل والمستندة بالدرجة الاساس من العامل الاول اعلاه وطبيعي ان المعنويات الجلية على اساس الايمان العميق بيماديه الحزب ومصلحة الشعب والامة العربية والاعتزاز الكبير بالثورة ومنجزاتها تظل تصاعد وتتعاظم لانها تهلل من معين عزيز وعميق هو اسع لا ينضب ، لا بل ان ظروف المجابهة والتحديات تعد هذا النمط المتميز من المعنويات يتسج متدفق يحافظ على حيويتها ويمدها بمقومات الاستمرار والتصاعد ، كما ان تعمق الوعي والثقافة الثوريين لدى ابناء الشعب قد خلق حالة من الانشداد الوثيق لسيرة البناء الثوري الاشتراكي والنضال القومي التي يشهدنا قفطانا وبذات القوة ايضا حالة من الانشداد مع العمق الحضاري التاريخي لامة العربية موصولة مع صورة مستقبلها الجديد ، فالعراقي حين يدافع عن ثورته ووطنه اليوم يضرع برعي وانراة كاملين انه يدافع عن ماضي الامة التليد وكرامتها وعن مستقبلها المنشود من خلال الدفاع عن نموذج صورتها المستقبلية المتحققة على ارض العراقيين - ذلك لان الشعب العراقي يحيا حالة الابداع العربي الجديد بكل معانيها في السمو والارتقاء الروحي والمعنوي لامة العربية وبما يرمس صورة مشعة لتبرؤها بلليل .

٢ - ان الاتجاز العسكري الكبير الذي تحقق عبر كل وقائع المعركة ومنذ ايامها الاولى من خلال تفويست الفرصة على العدو وتقل التركة الى عمق اراضيه ردا على عوارنه وزيده بالهجوم قد تحقق بفعل مساهلتين اساسيتين في الجانب العسكري الميداني التفصيلي .

● القدرة المعنوية العالية لجيشنا الباسل ومستواها العالي الواحد في كل مواقع جبهة القتال وعلى امتدادها لانها تستمد هذه القدرة من منبع واحد اجملاءه بالعاملين اعلاه ودوام هذه القدرة بامتداد زمن المعركة وتماقب لصول السنة لان هذه المعنويات ليست ذات صلة بقطاع معين من قواطع جبهة القتال او بقوات فيلق معين او فرقة معينة او اي تشكيل او لطبيعة صنف معين من صفوف الجيش وبقية القوات الجوية والبحرية كما انها لم ترتين بطبيعة او طوبوغرافية الارض التي تتواجد فيها القوات حيث تلعب طبيعة الارض والتضاريس دورها في ارتفاع مستوى المعنويات وانخفاضها بالنسبة للجيش التقليدي وفي الممارك التقليدية كما يلعب الطقس والتقلبات المناخية نفس الدور في انعكاسه سلبا او ايجابا على مستوى المعنويات ، فكانت معنويات جيشنا في كل المعارك ومهما كانت طبيعة الارض عالية جدا سواء في الجبال او في السهول وفي الاموار والصحارى وفي الكثبان الرملية والرخوة وفي كل فصول السنة في الربيع والصيف والشتاء والخريف وهنا لا تريد ان نلغي دور العوامل الاخرى في تعزيز المعنويات المعروفة بالنسبة للكثير من الجيوش والتي تتعلق بصفات القادة اليبانيين والفضيلة الحربية للوحدة العسكرية والتأثير الايجابي للتضاريس حين تكون في خدمة قواتنا واثر المناخ الجيد لكنها كلها ذاتيات

واسستهاد ابن عبيد الثقفي في حين كانت الدروس المستخلصة من هذه النكسة هي عامل نصر حاسم في معركتي البويب والقادسية من بعد حيث اصبر العرب على استرجاع القوس لعبور النهر ومن ثم ابادتهم - كذلك خسر العرب معركة بلات الشهداء بسبب الاخطاء التكتيكية رغم الحماسة المعنوية العالية والانتفاع بالمارم نحو الاستشهاد ومن هنا كان الانسحاب من شرق الكاربون بقرار من القيادة تجاوزا لحالة بقاء النهر في ظهر قواتنا وما قد يور اليه من احتمالات وكذلك بسبب فقدان جدوى ابقاء قواتنا في الضفة الاخرى للاعتبارات العسكرية من منا هزن خصوصية معركتنا القافرة مع العدو الفارسي في انها حققت الجمع الرائع بين القدرة المعنوية العالية والمهارة العسكرية الفائقة وبخولها من الاخطاء الاستراتيجية والتكتيكية حتى على الصعيد الميداني ولكن الذي حصل في البسيتين واسترجاعها مؤقثا من قبل القوس بعد احتلالها من قبل قواتنا هو بسبب الغلظة التي اشار اليها الرئيس القائد صدام حسين في لقائه بابناء جيشنا الباسل في القاطع الاوسط من جبهة القتال وأشار بان هذه الغلظة لا تكرر ولا تمثل بآية حال من الاحوال سابقة يمكن القياس عليها بالنسبة لكل المواقع في جبهة القتال لاننا قادرون على استرجاع البسيتين وغيرها عندما نريد وحصل ذلك فعلا من خلال الهجوم العرسي الذي شنته قواتنا المسلحة ومقاتلو الالوية الخاصة في ليلة ٧/٨ شباط واستمر سبعة ايام استطاعت فيه قواتنا من استعادة منطقة البسيتين وجعلتها منطقة حرام بيننا وبين العدو الفارسي وكانت معركة البسيتين بحق معركة ضارية وصعبة بحكم طبيعة الارض الرخوة التي تصب فيها

برزت معركة البسيتين كواقعة رائعة من مآثر قادسية صدام بحكم كونها معركة عسكرية نظامية وقادسية في آن واحد اشترك فيها الى جانب ابناء جيشنا الباسل وقواتنا الجوية قداميو الوية المهمات الخاصة وياتف فيها الحماسة المعنوية العقائدية البعثية بأجلى صورها متلما بان فيها حب الشعب والشهادة على نحو منقطع النظير وبذلك يرهان ساطع وجديد على رسوخ روح النصر وصيرورتها ركيزة لكل انتصاراتنا المقبلة في كافة معارك البناء والدفاع عن الوطن والامة .

درجة معينة وغير نوعية بالنسبة لتجربتنا ومعركتنا مع العدو الفارسي وهذا هو السر وراء عدم قدرة العدو على احداث اي خرق مؤثر في اية مواقع جبهة القتال وعلى امتداد المعركة الزماني الطويل وعلى الرغم من مرابطة قواتنا في العمق الابرائي وعلى مسافة شاسعة في الطول والعمق .

● القدرة القتالية العالية المتفاعلة مع القدرة المعنوية والمستوى العسكري العالي للقادة والامريسين والضباط وضباط الصف والجنود الذي انتضج من خلال استيعابهم لمختلف فنون القتال وكفاءتهم العالية في تطبيق مفردات العلم العسكري بصيغ خلاقة ومبدعة ومستجيبة لخصائص وظروف المعركة ولذلك فإن السر وراء الانتصارات العسكرية الرائعة في كافة مواقع القتال في المحمرة والحفاجية والبسيتين وديزفول ونوسود والنوش وغيرها هو الحماسة المعنوية العقائدية لائتلاف جيشنا الباسل وقدرتهم العسكرية العالية ومهارتهم المتفازة في الاستخدام العميق لفنون القتال من دون اية اخطاء ستراتيكية او تكتيكية مستقيمين في ذلك من معارك العرب المسلمين في صدر الرسالة الإسلامية حيث لعبت الحماسة والايمان بالاسلام والنيات عليه دورها الاساس في تحقيق انتصاراتهم الكبيرة في معارك بدر والخندق وحنين والقادسية والبويب والرموك وغيرها مع اقتران هذه الانتصارات باقنان الفن العسكري في الحرب والتخطيط الاستراتيجي الناجح . في حين ان الاخطاء التكتيكية التي وقعت في بعض المعارك الاخرى قد انت الى خسارتها رغم توفر الحماسة والمعنوية العالية فتعير رماه الجبال لمزاعمهم في معركة احد كان السبب الابهشي لخسارتها كما ان وضع النهر في ظهر قوات العرب المسلمين في معركة النهسر كان وراء خسارتهم لها

حركة الدروع والاليات وحتى البشر كما اشار الى ذلك بيان الناطق العسكري يوم امس الاول ولكن مع ذلك حققت قواتنا البطلة نصرها المؤزر على العدو الفارسي وحققت الغاية الاساسية في الحرب وفي توكي الاهداف العسكرية وهي تدمير قوة الخصم تدمير كاملا وكانت بحق معركة محسوبة بتخطيطها وبإدائها وبثفاحتها وبمعانيها وقيمتها وتناجها على كافة الاصعدة العسكرية والسياسية والمعنوية والاخلاقية ولعل اروع وصف لمعركة البسيتين هو ما اكده الرئيس القائد صدام حسين لها من خلال قيامته لها ومعانيه لتقاصيلها الميدانية لدة احد عشر يوما حين قال : ان معركة البسيتين لها طعم خاص في نفوسنا وفي قلوب كل العراقيين ليس كمعركة حطمت فيها الرؤوس المتجبرة والخائرة والجوفاء فقط وانما كانت عملية تاريخية من طراز خاص لشهادتنا الابرار الذين قتلهم خارقا بذلك كل مقاييس الشرف ومقاييس الانسانية منذ بدأت الانسانية تأخذ مسارها الحضاري حتى يومنا هذا .

ومن هنا تتضح ابعاد المعاني الانسانية العميقة لنصرنا في البسيتين لانه اعطى البرهان الاكيد على قدرة قواتنا المسلحة على احتلال اي هدف تخره لها قيامتها التاريخية ومهما كانت الظروف صعبة بالمقاييس العسكرية والجغرافية وطبيعة الارض وبذلك برزت معركة البسيتين كواقعة رائعة من مآثر قادسية صدام بحكم كونها معركة عسكرية نظامية وقادسية في آن واحد اشترك فيها الى جانب ابناء جيشنا الباسل وقواتنا الجوية قداميو الوية المهمات الخاصة وياتف فيها الحماسة المعنوية العقائدية البعثية بأجلى صورها متلما بان فيها حب الشعب والشهادة مؤصلة بجماس منقطع النظير في برهان ساطع وجديد على رسوخ روح النصر وصيرورتها ركيزة لكل انتصاراتنا المقبلة في كافة معارك البناء والدفاع عن

الوطن والامة ، وتبقى لمعركة البسيتين خصوصية متميزة للاعتبارات التالية :

● انها واقعة حربية من وقائع معركة قادسية صدام وقعت بعد سنة ونصف منذ بدء المعركة ولم تكن مباغتة بالمقاييس العسكرية لان العراق أعلن بانته قادر على استرجاعها قبل ايام من وقوع المعركة على لسان قائده التاريخي وهي كانت ردا حاسما على « الطففة » التي استثمرها العدو وراح يخلل لها والمتماطفون معه من عرب النجسية والعاملون في الاعلام الغربي والصهيوني على انها « نصر كبير » غير مراؤين القوى العسكرية في الحرب العراقية الابرائية .

● انها معركة ثورية لشهادتنا الابرار من الاسرى الذين قتلهم العدو الفارسي في ايشع جريمة عرفتها الانسانية جمعا وخلافا لكل الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية التي تصارف عليها المالم في كل الحروب قديمها وحديثها - وقد كانت نتائج المعركة من حيث الخسائر الفادحة للعدو في هذه المعركة بالبشر والمعدات والتي بلغت ٧٧٠٠ قتيل خير درس بلوغ للعدو الفارسي المتفطرس بان للجرائم ثمنها وعليه يوما ان يدفع انصاع صاعقات وأن الجرائم مهما بلغت بشاعتها لن تخضع روح النصر لدى العراقيين الامجاد انما بالعكس تحزن هذه الروح وتمجل بحسم النصر النهائي على العدو الفارسي .

● ان معركة البسيتين حققت منجزا رائعا وفريدا بين الحماسة والمعنوية العالية وتتمكن النصار من ثنن واساليب القتال المختلفة التي تجتذت بانساوره بالنصار والتطويق واسترجاع العدو الى منطقة قلق - قم شيئا افصح الخسائر كما بانت امكانية جيشنا انيافس على اعادة زخم القتال في اصعب الظروف وتشوته الفائقة في فطيم دفاعات العدو في النظم المستشري بثبات وهزيمة ثولانية ويقايلية عالية على استخدام الكثافة القتالية والانساور والقصف الجوي والاستخدام الخفي لتسليكات بكفاءة عالية .

● الطبيعة الفدائية المتميزة للهجوم الصاعق في معركة البسيتين الذي حقق المرازنة في اعطاء التضحيات المسبوبة والتي اقتضتها ضرورات القتال الضاري وبين اقتصاد القوى ، في الاستخدام الامثل لابناء جيشنا الباسل والدفعية والدروع وفدائيتي الوية المهمات انفاصة ينسق متوازن حقق المعركة اهدافها الفروخة وتبرسر صعوبات الطبيعة المتمثلة برخاوة الكثبان الرملية والموانع المائية وكل معوقات القتال بما ارضن دفاعات العدو وجعلها تسقط الواحد تلو الاخر واسكت نيران قصفه المعادي ودمر مراصده وكانت الطلية الحاسمة على العدو ويلوغ اتجاء ضربتنا الرئيسية مداها الاقصى بتدمير قوة العدو الاساسية وشل امداداته .

● القيادة المباشرة للمعركة من قبل القائد صدام حسين طيلة ايام وليالي احقادها واعطاء التوجيهات الميدانية اولا بأول وبمعايشة عسكرية ميدانية وانسانية للمقاتلين ندر مثيلها في تاريخ الحروب القديمة منها والمعاصرة .

● المردود السياسي والاعلامي والمعنوي للمعركة على الشعوب الابرائية ودورها في تبيد الاهدام التي اشاعها العدو الفارسي من خلال مباغتته لنصره المزعوم في البسيتين في المرة السابقة كما اوضح ذلك الناطق العسكري لانه فقد كل مزاعم طفلة خميني ومحاولة استثمارها بخبط لفتة قياتنا بالاحتفاظ بالمواقع العسكرية داخل الاراضي الابرائية على انه توقف عن التقدم وعجز عن احتلال الاهداف الجديدة .

● ان غايتنا الاساسية بالتفكير المينفي والصعري ليس الاستمرار في احتلال الاهداف داخل الاراضي الابرائية وانما هدفنا الاساس ايجاد الحصون الفارسي عن ارضا وتدمير قواته الاساسية .

وعبر كل هذه الخواص التي تميزت بها وقائع معركة البسيتين ومثلولها ومعانيها تتضح اهمية انكسائنا الايجابية في ترسيخ روح النصر بحكم كونها لبيللا عمليا جديدا على ثبات الشارعة العسكرية لتعرب التي رسمتها ارادة قيادتنا التاريخية بروعي وايمان كبيرين بضرورات ذلك للدفاع عن كرامة امتنا وعزة وطننا ودرع الهجمة الفارسية الغازية لارضنا واننا قادرون من خلال مواصلة القتال مهما طال امد الحرب بفعل التفعت الفارسي ورفضه للفرص السلمية التي اتاحها له العراق على يترخ اهدافنا المشروعة وتركيب العدو وتسليمه صاغرا بمقوتنا المشروعة في الارض والمياه وتحقيق فوزنا التاريخي باستثمار هذا الفوز وروح النصر بما يعزز نهوض امتنا العربية ويحقق لها الظفر في معاركها المصرية على امقاده الارض العربية وبما يعزز دورها المستقل في المحيط الدولي ويضمنها من جديد على طريق استئناف طائها الحضاري المتواصل لخدمة الانسانية جمعا ومن مواقع تصبسر الاخريين بان عصور الظلام ومحاولة تدمير الحضارات بالقوة الفاشية قد ولي الى غير رجعة وان عهدا من الاشعاع الحضاري والفكري بدأ يشع على الانسانية من جديد من على ارض العرب كما كانت دائما مهدا للحضارات وفنارا ساطعا يشع بقم الخير والعدل والمساواة .

الدول الصناعية المتقدمة

وتقدم البلدان النامية

من خلال سعيها للقضاء على السيطرة الاستعمارية والحقاظ بالنقود والسيطرة عليها .

وعلى الرغم من كل الدعوات الطيبة والمخلصة لتقليص الفجوة الاقتصادية بين الدول النامية والدول الصناعية الرأسمالية ، فلا زالت الولايات المتحدة وعدد من الدول الرأسمالية تقف بوجه أي جهد يحاول تفهم المشاكل الاقتصادية للدول النامية ، وخلق نظام اقتصادي عالمي جديد ومعارضتها لكل محاولة تستهدف إعادة إقامة علاقات تجارية دولية جديدة تخدم مصالح البلدان النامية ، وتعدل صيغ العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة القائمة حاليا .

وتسعى الولايات المتحدة الأميركية بشتى الوسائل الى تكريس عوامل التخلف الحضاري والاقتصادي والاجتماعي ، ووضع مختلف انواع العراقيل في طريق تحقيق التنمية القومية الشاملة للبلدان النامية من اجل ان تبقى سوقا لشركاتها الاحتكارية .

وعلى مدى سنين طويلة اتضحت نوايا الولايات المتحدة والدول الصناعية الرأسمالية الاخرى في افسال أي مؤتمر ومصاد دولية ترمي الى تغيير العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة بين البلدان النامية والدول الصناعية المتقدمة .

حيث تميزت مواقف الولايات المتحدة بالتسويق وعرقلة أي جهد او مقترح لاتجاه هذه المؤتمرات التي تهدف الى إقامة علاقات دولية جديدة تضمن حقوق البلدان النامية ، وتوقف عمليات النهب والاستغلال ولم يقتصر دور

من المؤكد ان مشاكل دول العالم الثالث تزداد يوما بعد يوم كلما تقدمت الامم المتحدة الاقتصادية في العالم وكما ارتفعت أسعار المواد المصنعة وكلما ازدادت عمليات النهب والاستغلال الامبريالي لثروات شعوب العالم الثالث ، الامر الذي ساهم ويساهم بشكل مباشر في تدهور الوضع الاقتصادي لدول العالم الثالث وزيادة البؤس بين شعوب هذه الدول وبين شعوب البلدان الصناعية المتقدمة بحيث باتت تشكل اخلافا واضحا في الموازنة الدولية وابتعادا عن المسارات الرامية الى تحقيق نظام اقتصادي دولي يضمن التوصل الى نتائج عادلة باتجاه ازالة الحيف والظلم الذي لحق بمليين البشر في العالم الثالث .

وفي واقع الحال تمارس الولايات المتحدة الاميركية اساليب استغلالية ضد الدول النامية للسيطرة على اقتصادياتها ونهب ثرواتها بما يتفق مع المصالح الامبريالية العالية التي ترمي الى جعل الدول النامية فريسة للاستغلال من خلال تصدير التفضيخ اليها ونهب كفاءاتها البشرية وتشويه برامجها التنموية وتقديم القروض لهذه الدول بشروط مجحفة وقاسية تفسد سيادتها وتجعلها خاضعة للضغوط والابتزاز .

وتعتبر الشركات الاجنبية المتعددة الجنسيات احدى القنوات التي تمارس الامبريالية العالمية من خلالها عمليات النهب والاستغلال لثروات العالم الثالث حيث تمثل هذه الشركات خطرا حقيقيا على اقتصاد بلدان العالم الثالث

الولايات المتحدة على ذلك بل ذهبت للتخطيط عبر اكثر من محاولة الى شق وحدة البلدان النامية بهدف اضعاف دورها وتحييضها ضد دول الاريك وذلك من خلال القضاء تبعية زيادة أسعار السلع على ارتفاع أسعار النفط . في حين تشير كل التقديرات الى ان ارتفاع أسعار النفط جاء كنتيجة طبيعية للزيادة الحاصلة في أسعار السلع وخصوصا السلع الغذائية والصنعة ، محاولة الدول الصناعية للسيطرة على السوق العالمية واستنزاف القوة الشرائية لبلدانها النامية .

وتوضح هذا الموقف العدائي بخورة جلية في مؤتمر باريس للحوار بين الشمال والجنوب المنعقد في عام ١٩٧٥ ، وفي مؤتمر اليونكتاد الخامس الذي عقد في مانيلا في ايار من عام ١٩٧٩ ، وفي مؤتمر الامم المتحدة للنظم والتقنية المنعقد في فيينا في اب من عام ١٩٧٩ ، ومؤتمر باريس للنظم والتقنية المنعقد في جنيف في ايلول من عام ١٩٨١ الذي فشل في ان يقرر بحكم الضغط الاميركي في التوصل الى اي قرارات ايجابية لصالح الدول النامية التي كانت تطمح في الحصول على بعض الالتزامات من الدول الصناعية لصالحها ، لذلك فان الدول النامية طلبت في هذا المؤتمر ان تعتمد الدول الصناعية المتقدمة تخصيص نسبة قدرها ٠.٥٪ من الناتج القومي الاجمالي كمعونات للبلدان الاقل نموا خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ ، على ان يتضاعف حجم المساعدات اربع مرات حتى عام ١٩٩٠ ، وان تمنح بصورة افضلية نسبوية ٢٠٪ بالمائة من المساعدات الثنائية او المتعددة الاطراف وفق شروط مناسبة وملزمة .

وهكذا تضرب الولايات المتحدة الاميركية والدول الصناعية الرأسمالية مثلا اخر على استغلالها بمصالحها

البلدان النامية وتعمل على تشديد قبضتها على مواردها دونما تحقيق أي تقدم يساعدها على تجاوز التخلف والسير في طريق النمو الاقتصادي والاجتماعي ، في وقت حققت فيه البلدان الصناعية المزيد من التقدم والرفاه على حساب افقار شعوب البلدان النامية .

ان هذه المؤتمرات وغيرها تبين بوضوح الجور والهيمنة الامبريالية التي لحقت بالدول النامية وعمليات النهب والاستغلال التي تمارسها الامبريالية العالمية بهدف ابقاء على التخلف الاقتصادي ومنع إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد على اسس من العدل والمساواة . ان مهمة إقامة علاقات دولية متكافئة وعادلة تعتبر مهمة أساسية شاقة تقع على عاتق شعوب البلدان النامية وتستند على درجة عالية من التضامن والتكاتف في مختلف المجالات بين الدول النامية من اجل القضاء على طريق التقدم والازدهار الاقتصادي وتحرير الاقتصاد الوطني من خلال إقامة قاعدة صناعية واعدة متطورة واجبار الولايات المتحدة والدول الصناعية الرأسمالية عن التخلي عن موقعها السراي تجاه الدول النامية وتضيق الخناق على المساعدات لشعوب هذه الدول لتتجه الى برامج تنموية وتقديم القروض لهذه الدول بشروط مجحفة وقاسية تفسد سيادتها وتجعلها خاضعة للضغوط والابتزاز .

الدراسات

هولاء صندوف نقدية للبلدان النامية

بدر غيلان

التي اقيمت بين المعنيين بمجموعات البلدان النامية في تارات اسيا والافريقيا والاميركا اللاتينية التي رأت ان تسهيل نقل هذه المؤسسات يمكن ان يفتح لها آفاقا لا تستطيع الحصول عليها من المؤسسات الدولية .

وعلى هذا الاساس فان تأسيس صندوق نقدي للبلدان العالم الثالث يمكن ان يطرح كبدل لسعي هذه البلدان من اجل تغيير النظام السائد لدى صندوق النقد الدولي ومن خلال بادرة طرق اخرى في هذا المجال ، من بينها مثلا تسهيل الترتيبات الائتمانية الخاصة بالرفع في الوقت الحاضر بين العديد من البلدان النامية وتكثيفها بما يعيد ان صندوق النقد الدولي الذي يتمتع في كثير من الاحيان عن مد يد العون للبلدان النامية التي تبحث عن تمويل مناسب لوازمن مفاوضاتها .

ويلقي بعض الاقتصاديين في هذا المجال اللوم ليس على عاتق صندوق النقد الدولي وحده ، وانما على عاتق البلدان النامية التي لم تستطع حتى الان تكثيف سياساتها الائتمانية والمالية مع واقعها الراهن وامكانياتها المالية المحدودة ، وذلك وهم يطلبون من هذه البلدان ان ترص صفوفها وتقدم العون لبعضها البعض بعيدا عن صندوق النقد الدولي الذي لا يتوقعون منه الا استخدام على تغيير سياساته الاخرى وفق رغبة البلدان النامية . وذلك حتى يدخل العديد من هذه البلدان في عضوية ، ومن بينها الصين الشعبية كعضو له وزنه فيه ، وكذلك زيادة نسبة مساهمة بعض الدول المصدرة للنفط في رأسماله وحصولها على اصوات اضافية فيه ، حيث يبدو ان ذلك ليس الاسلوب المناسب لتوجيه سياسات الصندوق وفق مصالح البلدان النامية ، لذلك قد يكون المخرج لا تواجه البلدان المذكورة في هذا المجال هو تأسيس صندوق نقدي خاص بها يمكن ان يلعب دورا في دعم التعاون الاقتصادي فيما بينها ويشكل خطوة في جهودها لخلق النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

ان طرح تأسيس مثل هذا الصندوق بين البلدان النامية يبدو مقبولا لاول وهلة طالما انه سيمدح سياساته وفق توجهات البلدان النامية وحاجاتها ، او ان تخصص مثلا في منح القروض طويلة الاجل التي لا يمكن الحصول عليها من صندوق النقد الدولي في ظل سياساته الحالية . الا ان تأسيسه قد يتعرض لبعض المخاطر التي تزد على صندوق النقد الدولي في الوقت الحاضر ، وخاصة خضوعه شبه الطلوع للبلدان الصناعية صاحبة الهيمنة الكبرى في رأسماله وخاصة الولايات المتحدة الاميركية ، حيث يبدو انه لا يمكن جعل حصص الدول الاعضاء فيه متساوية اذ من شأن ذلك ان يقود الى عزز غالبية البلدان النامية عن تسديد حصصها في رأس المال وبالتالي تعذر ظهوره الى حيز الوجود ، في حين ان ترك باب الاكتتاب فيه مفتوحا طاقا للاكثانيات المالية للبلدان النامية يمكن ان يساعد كثير على تقوية رأسماله وتمكينه وبالتالي من موازنة مهامه .

ومما يكتن من امر هذا الاقتراح الذي طرح للمرة الاولى امام مؤتمر اروشا (تنزانيا) بين الشمال والجنوب الخاص بدراسة المشاكل المالية والنقدية في حزيران ١٩٨٠ ، وعلى حظه من النجاح ، وتحقيق مصالح البلدان النامية ، فان هذه البلدان مدعوة الى تكثيف التعاون فيما بينها والبحث عن كافة السبل التي من شأنها تحقيق مصالحها المشروعة وتحذروها من الهيمنة الاقتصادية والسياسية للدول الرأسمالية .

بنسبة ٧.٨٩ بالمائة ، ورفع سعر الذهب الرسمي من ٢٥ الى ٢٨ دولارا للاونس . إضافة الى تصحيح أسعار تعاملات العملات الرئيسية والسماح لاسعار الصرف بالتذبذب ارتفاعا وانخفاض في حدود ٢.٢٥ بالمائة من سعر التعامل .

وجدير بالذكر ان صندوق النقد الدولي قد عمد من جانبه الى البحث في السبل الممكنة للسير في عملية اصلاح النظام النقدي الدولي ، فبادر الى تشكيل لجنة من عشرين عضوا ، لجنة العشرين ، التي استمرت اعمالها نحو سنتين عنت خلالها ستين اجتماعات وضعت فيها والصراع من الجانب الفنية الخطوط العريضة لاصلاح نظام النقد الدولي التي كان بعضها يتطلب تعديل عدد من مواد اتفاقية صندوق النقد الدولي ، وكان الخطر المواجه من قبل صندوق النقد الدولي في عضوية هذه اللجنة بكل فعالية معتمدا على ابقاءه صندوق النقد الدولي في مجموعة ائتمانية دولية

ويعد ان انحت لجنة العشرين اعينها لدراسة حكام صندوق النقد الدولي تشكيل لجنة انتقالية ، على غرار لجنة العشرين للمضي قدما في عملية اصلاح النظام النقدي الدولي والاشراف على تطبيق الاجراءات الانية من بنود الاصلاح التي اقترحتها لجنة العشرين ، وقد باشرت اللجنة الانتقالية اعمالها فور تشكيلها للسير في عملية الاصلاح حيث عقدت حتى الان حوالي خمسة عشر اجتماعا اقرت في بعضها العديد من التوصيات التي اجريت على اتفاقية صندوق النقد الدولي ، وفي مقدمتها إلغاء السعر الرسمي للذهب وإخراجة تدريجيا من نظام النقد الدولي ، واحلال حقوق الصب الخاصة بالذهب بصورة تدريجية ، وكذلك إلغاء أسعار التعامل الرسمية للعملات وتوسيع بعض التسهيلات الائتمانية التي يمنحها الصندوق للمصارف الاعضاء .

لكن لاحظ ان مختلف الاجراءات الاخرى ذات العلاقة بالمباشرة بمصالح البلدان النامية تظل على حالها تقريبا ، وخاصة الشروط الاساسية للقروض التي يقدمها صندوق النقد الدولي الى تلك البلدان ، ان بقيت دون تغيير جوهري يتناسب مع حاجات البلدان النامية للقروض والائتمانات التقنية التي يقدمها الصندوق . كما ظلت السياسات العامة للصندوق مرتبطة كل الارتباط بسياسات الدول الرأسمالية المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة الاميركية التي تملك حصة الأسد في رأسمال الصندوق والتي تمنح لها التحكم في كافة قرارات مجلس المراء التنفيذييين له .

ازاء ذلك فان السؤال الذي يطرح نفسه حوالى اي مدى تظل البلدان النامية اسيرة لرغبات الدول الصناعية والمؤسسات المالية المرتبطة بها ، وهل بإمكان البلدان النامية ان تتحرر من هذا الارتباط عن طريق تأسيس مؤسسات مالية خاصة بها ؟ الواقع انه لا يمكن الاجابة على هذا التساؤل دون معرفة توجه السياسات العامة لمعظم البلدان النامية ومدى رغبتها في خلق النظم او المؤسسات المالية وغيرها الخاصة بها ، وبالتالي التحرر من ربة المؤسسات الدولية التي تمثل على الاغلب سياسات الدول الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية . الا ان النظرة المجرده الى هذا الموضوع لا تنفي امكانية تأسيس مؤسسات مالية خاصة بالبلدان النامية ، كصندوق نقدي مثلا ، اذ توفر الرغبة الكافية لدى هذه البلدان اولا ،

اضافة الى توفر رأس المال اللازم لتشغيل هذا الصندوق وتمكينه من موازنة مهامه ثانيا . ويمكن الاستشهاد بهذا الصدد بالمؤسسات

على العملات الدولية الاخرى . وكذلك على أسعار الذهب الذي حدد سعره في حيف طبقا للدولار الاميركي . فوجد العالم الرأسمالي نفسه في دوامة كبيرة ، كانت ان تلجج بنظامه الاقتصادي على زمام الموقف . فعمد الى إيجاد سربين للذهب احدهما السعر الرسمي الذي ظل ثابتا كما حدثت اتفاقية بريتون وودز ، والثاني هو السعر التجاري الذي يعتمد على العرض والطلب . وهكذا فقد استطاعت الولايات المتحدة وحليفتها من الخروج من هذه الازمة وكذلك الاستفادة من ارتفاع أسعار الذهب في السوق الحرة على حساب مصالح البلدان النامية .

وفي ذات الوقت الذي كان فيه النظام النقدي الدولي يتعرض الى هزات كبيرة بفعل الازمات التي تتعرض لها عملات الدول الرأسمالية وخاصة الدولار الاميركي ، تعرضت التجارة الدولية الى أزمة هي الاخرى نتيجة الشحة في السيولة الدولية اللازمة لتسيوية المعاملات الناجمة عن التبادل التجاري والخصومات ، وهذا ما دفع القائمين على شؤون صندوق النقد الدولي بالتفكير في إيجاد الوسائل المناسبة للتغلب على ذلك ، فاسفرت اجراءاتهم في هذا المجال عن وضع حقوق المسحب الخاصة التي اخذت دورها في نظام النقد الدولي اعتبارا من عام ١٩٦٩ ، وبطبيعة الحال فان خلق هذه الحقوق جاء منسجما كل الانسجام مع رغبة الولايات المتحدة الاميركية التي كانت ترغب في تقليص اهمية دور الذهب في نظام النقد الدولي بسبب انصار رصيدها منه بدرجة كبيرة .

وما ان بدأت السبعينات ، حتى بدأت تظهر نفس العيوب والمخاطر التي اكتشفت الستينات ، فقد ارتفعت أسعار الذهب السوقية الى مستويات خيالية مقارنة بالسعر الرسمي ، وذلك بسبب التحويل الى شرائه بدلا من الدولار الاميركي ، خاصة بعد تحويل من دولارات من دولارات الذهب ، بالإضافة الى ذلك استمرار تنفك الدولارات الاميركية على البنوك المركزية بسبب استمرار العجز الكبير الموجود في ميزان المدفوعات الاميركي الذي بلغ في نهاية عام ١٩٧١ اكثر من (٢٩) مليار دولار .

وعلى الرغم من ذلك استمر سعر صرف الدولار على حاله ولم تؤد التطورات المذكورة الى الضغط عليه ، بالقدر الكبير نظرا لاجرام البنوك المركزية - نتيجة للاتفاق فيما بينها - عن تحويل من دولارات من دولارات الذهب ، بالإضافة الى ذلك استمرار تنفك الدولارات الاميركية على البنوك المركزية بسبب استمرار العجز الكبير الموجود في ميزان المدفوعات الاميركي الذي بلغ في نهاية عام ١٩٧١ اكثر من (٢٩) مليار دولار .

وعلى اثر اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية المعمر في واشنطن في كانون الاول ١٩٧١ ، تمكن التوصل الى توقيع اتفاقية من اهم بنودها تخفيض سعر صرف الدولار الاميركي

بعد الازمة العنيفة التي تعرضت لها الدول الصناعية الرأسمالية ، اثر الازمة الاقتصادية الكبرى التي تجذرت في اواخر العشرينات من هذا القرن وكانت ان تلجج بنظامه الاقتصادي الرأسمالي ، وما خلفته الحرب العالمية الثانية ، وخاصة في اوروبا ، وجبت الدول الصناعية نفسها امام مفتوح طريق يتجه عليها البحث عن مخرج يتيح لها تنظيم نفسها من جديد ويمنحها لها الانطلاق نحو فرض الهيمنة السياسية والاقتصادية على مختلف البلدان النامية التي لا زال اغلبية في ذلك الحين يرحل تحت نير الاستعمار والتخلف . ففقدت دورها ماليا وثقافيا في الولايات المتحدة الاميركية للبحث في هذا الموضوع لترتيب الاوضاع الراهنة بعد ان تفصح الحرب العالمية اوزارها .

وفي غياب البلدان النامية صاحبة المصلحة الحقيقية في هذا التوجه والتوصل الى نظام اقتصادي عالمي عادل ، استطاعت الدول الصناعية الرأسمالية ترجيح المؤثر الأكثر وفوق الطريقة التي تخدم اغراضها وتحقق لها المنافع الاقتصادية والسياسية المروجة من عهده . وقد اسفرت المفاوضات التي جرت في هذا المؤتمر عن تأسيس منظمين عالميين هما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للائتمان والائمان ، ولسبب واضح استطاعت الدول الصناعية ، وخاصة الولايات المتحدة الاميركية فرض هيمنتها على هاتين المنظمين وتوجيه سياستهما الاخرى بما يحقق اهدافها ويمكنها من تسخيرهما لخدمة هذه الاهداف ، بحيث باتت عليهما ممارسة سياستهما الاخرى والاقتصادية وتقديم الخدمات الاخرى للدول الاعضاء وفق ما تراهيه الولايات المتحدة ، وهكذا فقد انحصرت فائدة هاتين المؤسستين في مجموعة محدودة من الدول تنتهج سياسة معينة ومبررة .

ومن استقراء التقارير السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، يتضح بصورة جلية مدى التفاوت الكبير في ترويضها بين مجموعة واخرى من الدول الاعضاء فيها . حيث أصبح من الصعب يمكن لعدد غير قليل من الدول الاعضاء الحصول على قروض منها بسبب السلوب السياسي لهذه الدول وموقفها المعارض من الامبريالية الاميركية وممارسات الدول الصناعية الاخرى .

خلال الخمس والثلاثين سنة ونيف الماضية التي اعقبت تأسيس صندوق النقد الدولي والبنك الدولي شهد العالم ظهور مجموعات كبيرة من البلدان النامية السعي الى الوجود وتبليها جريتها واستقلالها واتهامها بالتالي في هاتين المؤسستين . ازاء ذلك فقد كان من المفروض ان ييسر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى إعادة النظر في قوانينها ولوائحها مما ييسر للبلدان النامية ان تأخذ نصيبها والاستفادة من مواردها ، وبما يمكنها ايضا من الحصول على نصيب مناسب في توجيه سياساتها العامة . الا ان الواقع المائل هو عكس ذلك تماما . فرغم ان الغالبية العظمى في عضوية الصندوق والبنك الدوليين ، هي من نصيب البلدان النامية ، الا انها تكاد تكون محرومة من رسم سياساتها او الحصول على قروضها المناسبة ، باستثناء مجموعة من هذه البلدان ذات سياسات ومواقف معروفة . كما اسلفنا .

وقد شهدت السنوات اللاحقة بعد تأسيس الصندوق والبنك الدوليين ، وخاصة في الستينات ظهور العديد من الازمات التقنية الحادة التي نجمت عن تدهور سعر صرف الدولار الاميركي الذي أصبح هو الاساس في النظام النقدي الدولي بموجب اتفاقية بريتون وودز ، . وهكذا فان أية أزمة يتعرض لها الدولار تنعكس مباشرة على النظام المذكور . وهذا ما حصل فعلا في اواسط الستينات عندما تعرض الدولار الى أزمة حادة انعكست

من جو المعركة

قصص وما أشبهه ..

حديث عن مسطحات الملح

غازي العبادي

تشكل ادارة عربية راث الاطماع الاستعمارية ان تشمها لاسران بعد ان تقضي عليها ككيان مستقل ، لتسيطر على اكبر مساحة من الارض في منطقة الشرق الاوسط الذي يطوق على بحر من النفط ، وهكذا دعا الاميرال البريطاني امير المحررة الشيخ خزعل الكبيسي الى حقل يقام على متن طراد بريطاني ودعا اليه كذلك رئيس اركان الجيش الايراني الجنرال محمد رضا بهلوسي الذي تدرج في المناصب من سائح للخير الى رتبة جنرال حيث قفز وبمساعدة الاستعمار البريطاني الى السلطة في اسرآن واملاح بالاسرة (الفاجارية) الحاكمة واعلن نفسه اميرالاسرأا على اسرآن وحولها الى اميرالطورية تشبها باميرالطورية الروماني . والادبائش والاسكتندر القفوني وتاليلون ، حتى تنسب هذا اللقب بايامنا هذه الى حد ان عريفا افريقيا يخدم في الجيش الفرنسي اسمه (جان بييل بوكاسا) من جمهورية افريقيا الوسطى نصب نفسه اميرالطورية وجعل من بلده اميرالطورية وصرف ميزانية دولة البالغة (٢٥) مليون دولار على حقله التصنيع وبناء العرش الاميرالطوري العتيق . وعندما اطبع به بعد شهر من اقامة الحفل الاميرالطوري تبين انه كان يبيع ثوب اللحم البشري ولحمه طباخ لهذا الغرض ، هو الذي اعترف على شرف سيده وقال عنه انه « كانيالي » اي من اكل لحم البشر والطريف في الامر ان احد عرب الجنسية حاول ايسام المزايدة السياسية ، وبواسطة القود ايضا ان يجعل هذا - الكانيال - يتنقل بين الاسلامي الحنيف ومعه خمسة وستون من اتباعه هكذا مرة واحدة . . . ويمل اسمه من جان بييل بوكاسا - السى اميرالطور صلاح الدين احمد ، وما ان انقضى قود المساعدة حتى عاد الى جان بوكاسا - حيث يعيش اليوم مطرودا من افريقيا المناضلة في تلج باريس وليل اوروبا البارد وحيدا ليتقشر ثلجه حشرات على اللقب الاميرالطوري ، والاميرالطورية المنهارة .

وقد سئل ذات مرة عن السبب الذي جعله يحول بلاده من جمهورية الى اميرالطورية قال انه فعل ذلك بوعي من اميرالطور الحجة الاسبق ميلسي لاسي . . . فتمتدنا وقت الى جانيه وصل راسه الى خصري . . . فلماذا يكون هذا القصر اميرالطورا وانما للعالم مجرد رئيس اعطاهم ؟! وهكذا كما ترى ان « له لسي خلقه شؤن » . . . وشؤون . . . ولند ان لسيكايه الاميرالطوري خزل ال محسن الكبيسي ، وما جرى له مع القائد البريطاني ورئيس الاركان الايراني . . . حيث تم اعتقاله بعد ان جرودا حرسه الخاص من السلاح خلال تلك الحظرة التي اقيمت في وكر الذئاب ثم ارسل مخفورا الى اسرآن حيث اعتقل كما تورد الروايات في سجن (ايفين) ذلك السجن الذي حوله خيبي وزمرته السى

صغيرا ما زال ياتي من مور السنية ويصوب في حيلة ، ويشتكل بعد ذاته خطا ادوايا ليفصل بين محافظتي البصرة وميسان . . . نظر على سيف الى الجسر الحديد الرمادي الذي اقيم بدلا من الجسر اللين الذي كان هنا ابيه بمتكوير خرافي مائل باطله وقوامه ومفاصله ، الحديد . . . وحولوه حيث كان على سيف الصغير يتراجع بينما رغم انه يود ذلك اسم يكن يعرف الصباح بعد واحتمال وجود (الكواسج) المتفرقة فيه قائم بسبب ارتفاع حرارة مياه الخليج فترتفع سايحة ضد التيار حتى تصل منطقة العزيز ابرودة المياه هنا ، وتحرم السباحة في اعماق النهر طوال فترة هبوب موجة الحرارة فيه ، ومن ثم تعود ثانية الى مياه الخليج الدافئة .

كان على سيف ينظر الى نفسه ففلا يمشي بخفة القط فوق حاجز الجسر يتراجع بينما وشمالا وهو يسير على الحافة الضيقة دون ان يمسك قضبان الجسر بيديه . . . وكما مرة رغب في ان يجرى لدة المسوق في الماء من على . . . انذاك لم يكن على سيف يعرف السباحة جيدا رغم انه نشأ عند حدود الماء ، وذلك خطيئة لم يفرها لنفسه فيما بعد ، رغم انه في قابل حياته غسل جسده في مياه البحرين الاسود والابيض ، ومياه الاطلسي على الساحل الغربي واقسم ان يقتل بياض البحر الاحمر لو ان النيل كان القرب اليه ، والاتصل عن مياه الخليج او حيلة والفوات .

بدا على سيف اشبه بشخص لا وجود له في عالمنا هذا ، وكان ابن عباس ، الذي اعتبره الاصدقاء ظل عيسى سيف : يصارحه بقوله : انه يا ابن سيف اشبه بكائن خرافي : ذا ليس من المعقول ان تكون انت فتاج هذه الارض السباح : يضعه على سيف من حديث الظل ، من افكار صديقه ابن عباس ويقول : ماذا تفعل يا صديقي احيانا نبدو وكأننا لسنا بشرا اسوياء .

ذلك حكمة ريك ا

يجيب ابن عباس الذي استوعب صورة لانتته من حياة زميله الاسطورية . . .

هه ؟ وماذا بعد ؟ تصال يا ابن عباس عندما فرغ من السجارة . . .

كنت بعيدا في اعماق العمر ، في سنه الاولى في هذه المناطق . . . ان تلك التي خلفناها وراءنا ، كما انقلنا ، انها واحدة . . . من حيث طوبوغرافية الارض والبشر . . . لم تكن هناك حدود ، بين العراق وايران ، اقصد اراضي عريستان ، يوم كانت

انسان في سيارة اللانكوز ، الموهبة والطين الاحمر المتيسر . . . صديقي ابن عباس وصديقه على سيف . ومن يرى الاتجاه الذي انطلقت به السيارة التي تخلف وراءها حيلة غليظا من التراب ، يدرك الى اين وجهتها . . .

قال على سيف ، وهو يرمق الارض المستوية التي يتطلع اليها من ثوب صغير في الطين العالق بزجاج النافذة : صديقي يا ابن عباس ، اننا لو سرنا حتى نهاية الدنيا ، فانك لا ترى سوى هذه الارض التي اعرفها جيدا وحيثنا معهم مجرد خط وهمي في ذهن من وضعها ، وليس لها وجود على خارطة الواقع كما ترى .

هذا واضح :

قال ابن عباس الذي كان يرمق المنطقة من خلال الفتحة التي امام السائق مباشرة .

ما هو الواضح يا ابن عباس ؟

ما تقول .

وهل كنت تشك ؟

اشك ؟ ابدا ، فقد رايت توا حليل كلامه .

اي تحليل ، واي كلام ؟

قال على سيف ، وهو يطل من ابطال رواية الكاتب عادل عبدالجبار اسقى بعضا من تذكيات طفولته ومنها في روايته الجديدة ، التي اسمها جيل النار . . . جيل الثلج . . . بسبب ثرائها وخرافتها ونظرا لتلازم الكاتب مع على سيف هذا في المكان والزمان .

لو نظرت في الافق البعيد . . .

تطلع على سيف الى حيث اشار وهو راسه صامتا .

اه صديقتي . . . انها مسطحات الملح التي كتب عنها الكاتب المعروف مكسيم غوركي ، ان ان مثل هذه المسطحات كما يبدو رجعت في بلاد الروس في بداية القرن وقد شاهدها الكاتب المذكور يوم كان صبيا مشربا كادما من اجل لقمة الخبز وتعلم حرفا في الابجدية وفي بلدنا في بداية الاربعينات كانت مثل هذه المسطحات القاتلة للارض والزهر مروجوة .

خلتها مساحات من الجليد . . .

هنا لا توجد مساحات من الجليد . . .

طيب لفل اننا ارض مقروشة بالثلج الابيض المنقوش .

لا اعرف لماذا الاصرار على الحديث عن الثلج والقطن ونحن في عن الصيف ، بينما الضيف الذي نراه الان يا ابن عباس ، هو مساحات الملح او الارض السباح التي بحاجة السى ميازل لتحصي من اجل ان يظهر وجهها الحقيقي ؟ لم احثك عنه في الصباح ؟

ما جديني للحديث هو توافق كون الانياء الثلاثة التي ذكرت .

ثم اخبر ابن عباس على السجائر وقدم لسائق السيارة فخران سلمان الذي ظل صامتا طوال الوقت ، مسجاة ثم اشعل لنفسه اخرى وراح يجذب انقاسا يارتجح . . . لم يقدم مسجاة .

لحي سيف ، لان هذا اقل عن التفتين منذ اكثر من عام بسبب الاضطراب الذي اعترى فحات قلبه حيث نصحه الطبيب بالمساج بالثمن من التفتين اذا رغب في الحياة ، او بتحسن صحته .

كانت مسطحات الملح تلوح من بعيد مثل بحيرة بيضاء . . . وعندما مر اليوم بالسيارة . . . على كان المسطحات التي يعرفها ايام طفولته حول منطقة العزيز . . . كانت تلك المسطحات قد اختفت تماما من المنطقة وحلت محلها خضرة مزعمية ، وراحياء سكنية ومستقعات وبيوت ريفية ، الا انه لاحظ ظاهرة غريبة : تمثلت باختفاء طمان الانعام والابهار التي كانت ترمي منذ شروق الشمس وحتى غروبها في تلك الحقول . . . وقد دامه شعور غريب بالانصرام نوع الحياة تلك فسه فيما بعد بالتحين ايام الطفولة المبررة .

وحتى عندما اقتربت السيارة من رافد السطح وهو نهر

عن ظاهرة الواحدة . في نقدنا الادبي

هذا الميل التراثي الاصلي بتنبيه عالة القراءة - قراءة النص - والفهم الواوي الخلاق للنص الادبي ، ليفقد نقدا قراءة وتكون احكامنا وصفا وتقسيرا وكشفا للسلاسل التاريخية وظروف اجتماعية ومن عوامل لاشعورية وسبيرة شخصية وبني تحية ، مهما يقال عن واقع تلك العلاقة ان تلك الظاهرة او فهمها ولكه لا يمكن ان يكون باي حال اساسا للحكم على تلك الظاهرة او من خلفها ان تلك الظاهرة خارجة عن تلك الظاهرة وعلاقتها الداخلية .

ولمات الان لنقول ما السدي يحول دون شيوخ تقاليد علمية في كتاباتنا النقدية المتعاصرة

تحفي بالظاهرة الابدية وتقبل عليها حب كبير وباستعداد اكبر للفهم والتدليل بعد ان قطع النقد الابدي في اوروبا الضوابط مذلة في تشريح العمل الادبي وفيه حتى وصل الى بعض من مناهج النقد الى حدود التجريد الرياضي ؟

اننا في علمنا هذا انما نسي في فهم الظاهرة الابدية ونسبتم القيم الفنية التي تطوي عليها تلك الظاهرة . . . ولعلنا من حقا الان ان نسال : اليس العمل الادبي بناء لغوي اولا واخيرا ، يبنى من خلال علاقات فنية متعددة ومعقدة ويعبر عن اساق ذات دلالات وخصائص اسلوبية خاصة ؟

واذا كان الامر كذلك فلم هرب الناقدين من مواجهة النص الادبي والتخليق في عوالم من التجريد والبحث عن المحتوى والافكار وقول كلمات سريعة لا تتقدم بنا خطوة نحو فهم طبيعة الظاهرة الابدية وتشكلها على ذلك النحو الخاص والفريد ؟ بل ما اخرى نالكم بالتحلي في جمجمة الكشم السريع - بعيدا عما يبرره من حيليات غالبا - والاستعاضة عن

العمل الادبي ، فيها وتوقا وتحليلا .

والذا لم يكن هذا سببا في شيوخ هذه الزعة ، فكل تكون طبيعة الفرد العربي - ومنها العراقي - التي تؤثر اتخاذ موقف الحاكم المصدرا لحكامه والذي سرعان ما يهوى الى اتخاذ هذه المكانة التي تبني له عرشا موهوبا فوق صاحب العمل الادبي بدرجة على ما تصور له اوهامه .

ولعل ما يرفع من قيمة هذا التساؤل تلك التقاليد التي تتسم بروح الحكم والتي تنظم معظم تراثنا النقدي في مقابل الانتصار الى التقاليد الفنية التي شاعت في مناهج النقد الجديد والتي اتاحت للنقد التفرع الواسع والمباشر على الظاهرة الابدية وتحليلها وفق مناهج علمية وصفية وحقية .

وربما نسر افتقار نقدنا للتقاليد العلمية الجديدة التي شاعت في النقد الجديد اتجاه النقد عتقا نحو التجريد والتعاس مناهج المحتسوي والمضامين ، ان لم تكن عسورة الخلل الرصني واقتار ناقننا الى الانوار والروايب التي تمكنه من التولوج الى جوهر العملية الادبية وفهم اسرارها في مقابل استبدال الناقدين ذاته لثقل السباحة الفكرية بحثا عن الشايفين والافكار .

ولكن الا يمكن ان يكون الطابع الواقعي الذي ميز الادب العراقي والفن القصصي منه بخاصة ، منذ بدايته والتجربة طولية ، وما اقيم به هذا الادب من اتجاه مائل يطوي على ابعاص الانكار والمناهي في المقصام الاول ، الا يمكن ان يكون طابع الفن الادبي نفسه قد مذهب على استبدال ابعائنا العملية وترجيحها من بعد طابعه هذا ؟ وربما قوى من هذا الاتجاه الظروف الموضوعية للثقافة والا ليري في العملية النقدية الا . . . الحكم على الاعمال ولكن هذا الحكم لا بد من ان يلزمه او يمهله لتقييم يلعب بدوره من توافر واع على

ليس في نية هذا المقال الدخول في تعميمات نظرية عن حالة الناقدين في بلادنا ذلك امر اشق من ان يعالج عبر حيز كهذا .

ووصاروا ما يهبط اليه هذا المقال اذن تلمس بعض مظاهر تلك الظاهرة التي تبين على واقع النقد الادبي في العراق منذ ما يزيد على نصف قرن من الزمان ، لتسهل سمات خاصة ومحددة وليطرح هذا المقال من ثم بعض التساؤلات حول اسباب شيوع تلك الظاهرة .

حقا ان الناقدين ليجاز حين يجد حركة النقد الادبي - لا الدراسة الابدية - عننا تخرج من مواكبة مسار تطور الحركة الادبائية بدرجة يمكن لحركة النقد معها ان تخلق تقاليد نقدية تعتمد ومسلح لحالات جهود النقد بعضها ببعض لتؤسس فيما بعد كيانا نقديا متشقا ومتنوعا ، فضلا عن قصور هذا النقد عن لدى اطار عريضة شقيقة - من حيث تنوع واتصال حلقاته وتعدد مناهجه - لاكتناقد علينا في مجال تطور الحركة الادبائية بعامه .

ولاسرار فاطمته من يشير الى الكم التزايد من الدراسات والنقاشات الى انني اقصد بذلك مايق تصح طائفة النقد في تخصصه ومواصفاته الموضوعية المتعارف عليها لا ما يكتب باسمه من تعليقات وعروض وشروح ومتابعات مما تخرج به الصحافة عنفا ويحاول من يشاء الكتابة فيه حتى تتداخلت الخناقات وامحت الحدود .

ان اول مظاهر تلك الظاهرة التي يمكن تتبع الكتابات النقدية في بلادنا ، منذ عشرينيات هذا القرن ، تلمسها انما تتمثل في واضحة في طيات الجانب الحسي على الجانب الوصفي في واقع هذا النشاط وينسب تختلف في تفاوتها حتى تصل في بعض الاحيان الى درجة يقدم فيها الجانب الثاني او يكاد .

ان ثمة حقيقتين تشغلان الناقدين العراقي الذي يعمل جامدا لاثبات لحداهما ولاكتاد عنده تزي ابعده منها او ما بينها من ظلال والوان ، لثراء فيما بعد مدفوعا برغبة كبيرة وسرعة ليجسد عليها

حجر العراق الكريم

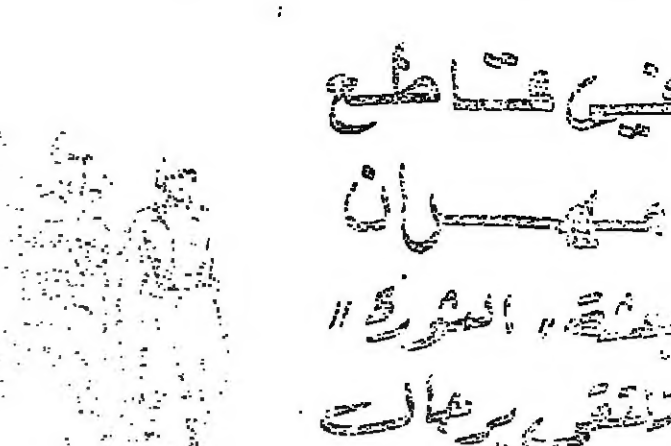
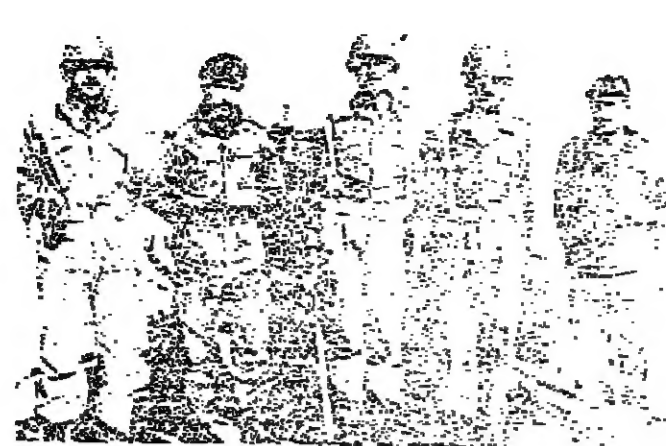
إلى الشهيد فتاح

صاحب الشاهر

وكان العراق مع الانبياء على موعد
حيث جاءوا تباعا الى بيته
ثم قالوا بلهجة اجداننا : عاهدونا
وقلنا : علام
فقالوا نريد شما فائرا
ورجالا يؤدون للثغر الجاريات الديونا
وصاح الجميع : خذونا
فكانوا لها مثل سيل مخيف
و (فتاح) من بينهم يتقدم منددها في
صباه
الى ان اتى امه ذات فجر
يقفي جثته علم
ويؤانس وحشته الاخوان
وترنن الى صمت اخوته مقلناه
وما أخته تستقر على قبره ليلتين
حبيبتي المقدس (فتاح) مثل للعراق
ضهير ويمشي على قدمين
حبيبتي طليق الديدن
حبيبتي (كويت قيصك فأنهض
ورقت بظلك الحلل فأنهض
اتسمع صهيلك في الباب يضلحون
اسقم على موعد
ياسواد العينين
و (فتاح) منقسم للنعاس الجميل

على خده زهرة من قرنفل
وفي فمه الياسمين
وعيناه عصفورتان على فتن
وبيداه هدوء نوت في التراب
وفي نومه ادرك الامنيات العذاب
هو الان اجمل مما مضى
هو الان في جنة
حوله الجوف والنحف ورشى الانبياء
الا فاهنتي كزילה
هو ابنك هذا
وعهدك هذا
من الدم صيفت ملامحه في الطفولة
وبالدم غرد ريمانه
ثم غنت على كتفيه البطولة
الا فاهنتي
ان (فتاح) غرس لعامل مقهى كنود
و (فتاح) زين الجنود
وما بين (فتاح) والارض مثل الذي
بين نخل وظل
وما بين (فتاح) والناس مثل الذي
بين ورد وظل
و (فتاح) احلى نجيم
و (فتاح) من حجر مشرق
وكريم

صالح السيد هوسدي



في شاطئ
مهران
بعثة «المشرك»
تتقي برعالت
الافندية
الاصلي

البحر ايماننا الحديدي وسيفنا وقلوبنا النارية

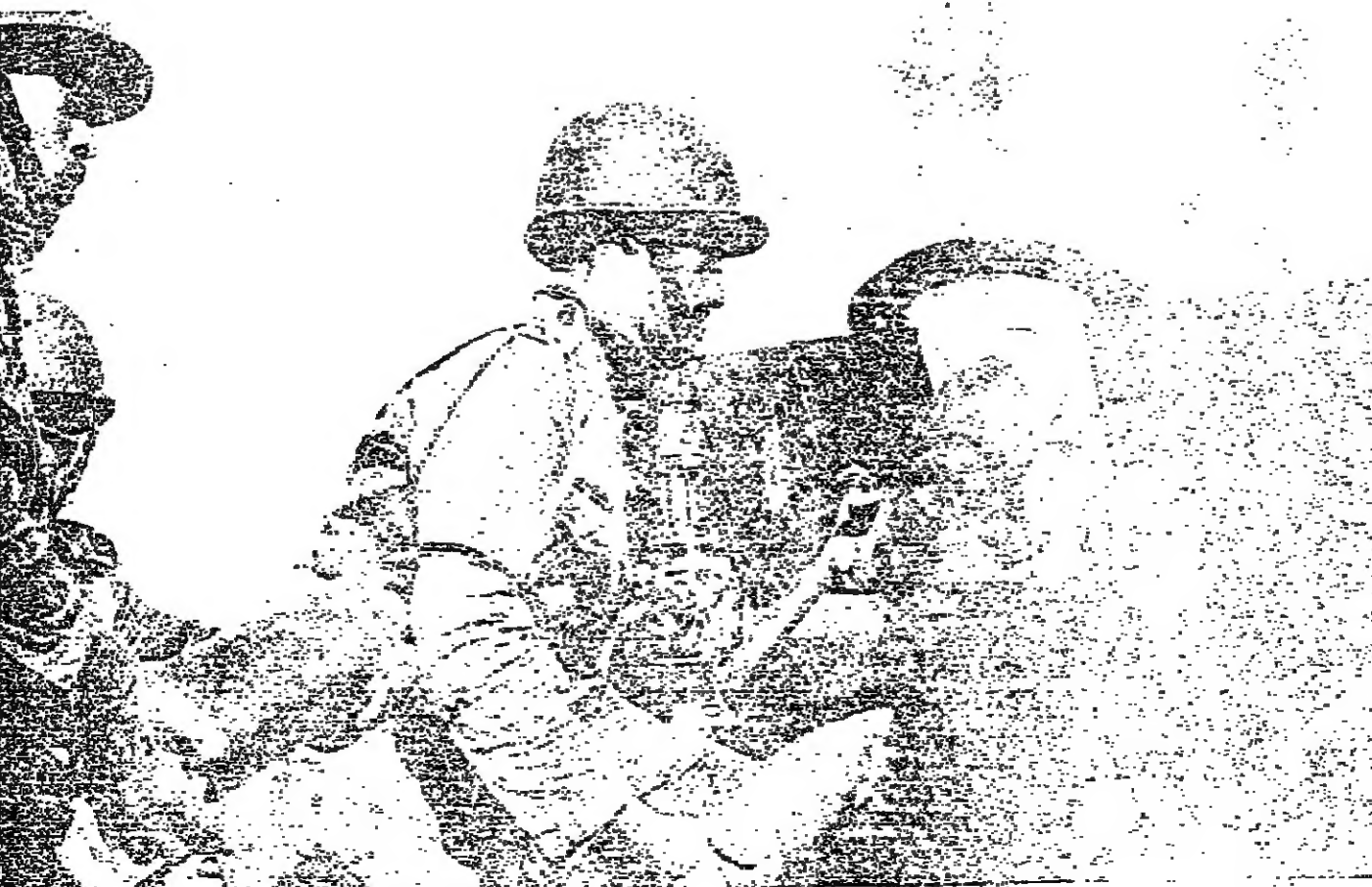


في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى



في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

في الفلحة التي انطلقتها هبة مخرجين السرى

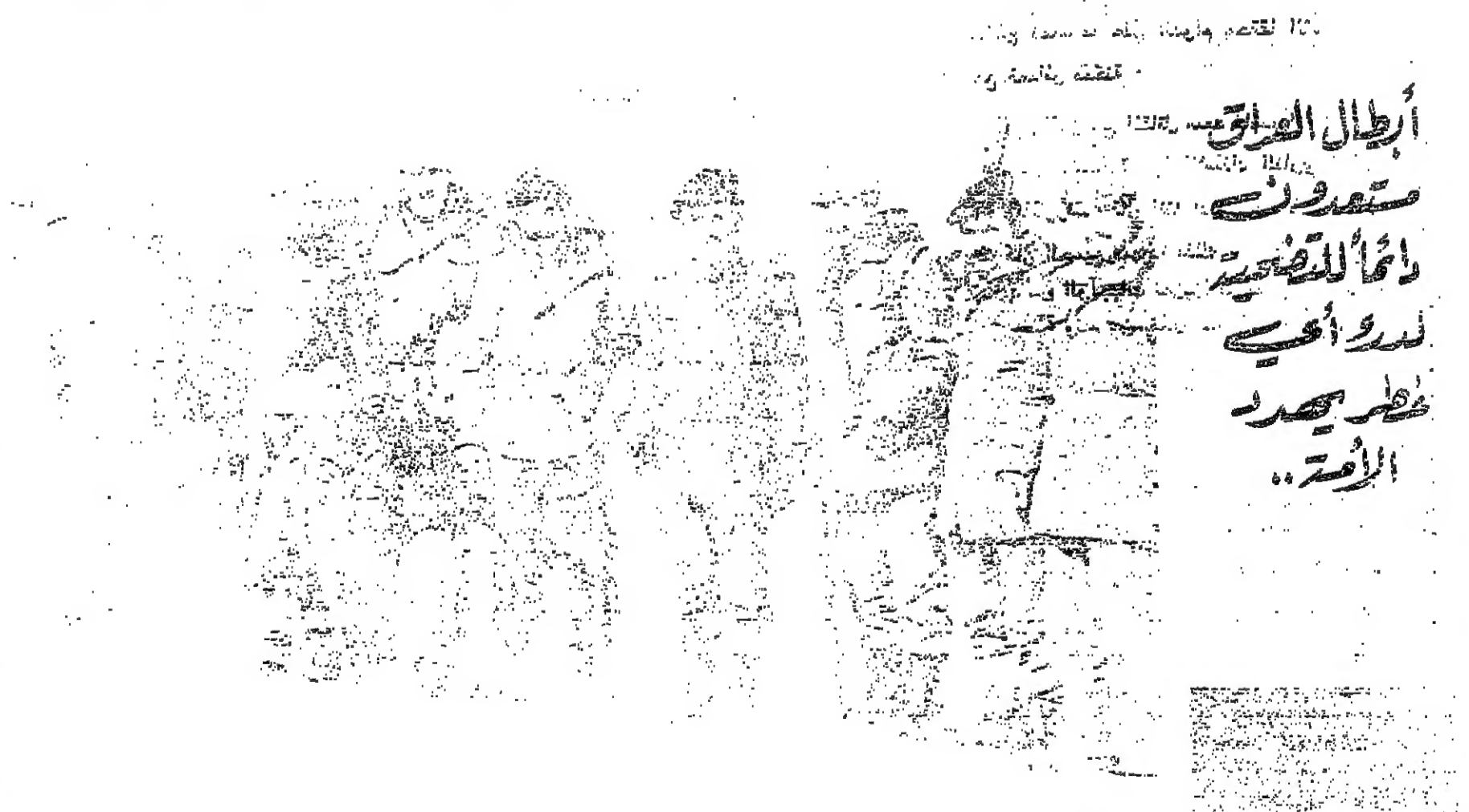
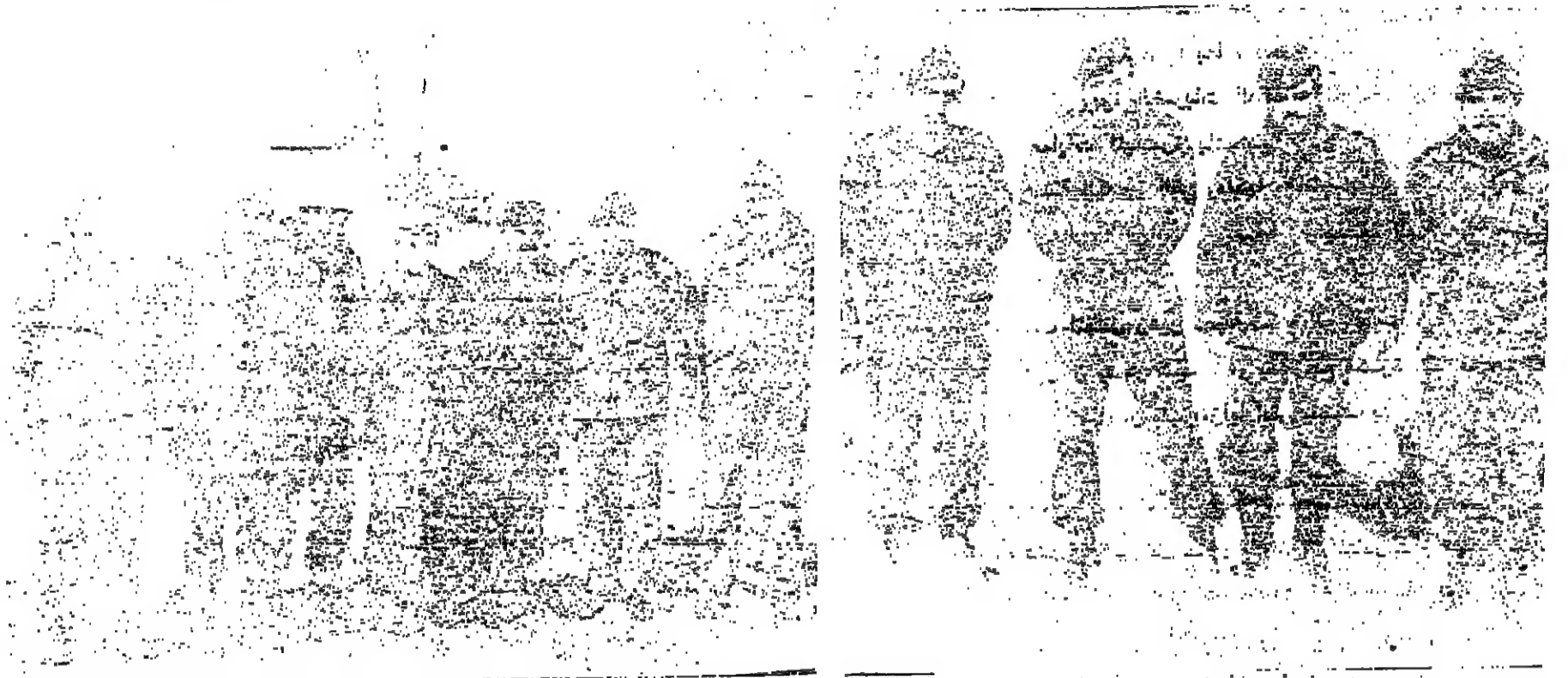
قاطع مهران

رياض شابا

تصوير : فريد شمعون

مقاتلونا الابطال في قاطع بنجوين

فكنا قهروا الظروف الطبيعية القاسية



أبطال العراق
مستعدون
دائماً للقضية
لدى أي
خطر يهدد
الأمة.

مع المقاتل العسكري وكنان الجميع يتصفون بالانفعال والتضحية والاقدام هدفهم من ذلك فتح الطرق الأساسية التي غمرتها الثلوج الى جميع النقاط وكافة الوحدات القتالية والخنادق المتقدمة .. وكان مقاتلنا الشجعان دور رائع في الصمود والاستقبال والتضحية وقد خسروا بذلك مثلاً صادقاً في الفروسية الحقة لرجال العراق الميامين من خلال قهروهم للطبيعة القاسية وقتالهم لاعداء الأمة العربية الفرس المنصرين.

حالة فيدية

وفي ذات الموقع التقينا عدداً آخر من مقاتلي التشكيل من بينهم حميد سيد طالب الذي وصف لنا معركة الثلج وقهر المقاتلين العراقيين للطبيعة بأنها حالة استثنائية فريدة لا توجد لدى أي مقاتل اجنبي وهي صفة خاصة يتمتع بها المقاتلون العرب دون غيرهم .. وأضاف ان هذا الصمود العظيم لرجال القادسية الثانية الميامين يأتي من اندفاعهم الكبير للتضحية في سبيل الوطن وكرامته وكرامته واخلصهم العظيم وللاهمس اللامحدود لقيادته التريخية الفذة وعلى رأسها القائد القرسي الجيب الركن صدام حسين ..

أما مقاتل التوجيه السياسي علي خضير فقد اضاف قائلاً ان أبطال العراق مستعدون للتضحية دائماً وإبداً لدرء أي خطر يهدد في الأمة العربية ومنها طال الزمن .. وما معرفتنا العادلة التي نخوضها اليوم دفاعاً عن شرف وكرامة الأمة العربية الا معركة حصار كل عربي ومستقبل كل العرب .. فالفرس هم اعداء العرب التاريخيون وقد علمنا حزينا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي كيف تدافع عن الوطن وكيف تحارب اعداء الأمة .. لقد انتفضس العراقيون اليوم بشموخ وإرادة صلبة وحطوا أسطورة خامس قوة عسكرية في العالم ..

عدد آخر من مقاتلي التشكيل وهم طالب عرين ، خضير عباس ، فتحي ابراهيم قالوا ان الرجال يقاسون بأفعالهم .. هؤلاء هم رجال العراق الرابخون ابداً في خطوط المواجهة مع العدو الفارسي المتقهقر الذي يتكبد كل يوم العديد من القتل والجرحى والخسائر الكبيرة بالمعدات .. وبمسألة الجندي العراقي وشجاعته النادرة الا اصرار ابيد على مواصلة القتال ضد اعداء امنا المتخاذلين الحاقدين .. بهذه الاحاديث كان المقاتلون في قاطع بنجوين يتحدثون لبعثة « الثورة » وبهذه المعنويات العظيمة اللانهاية يقاتلون اعداءهم ويكبدونهم الخسائر الجسيمة بالارواح والمعدات كل يوم انه النصر العربي الكبير والامل الجديد للأمة العربية ومستقبلها الزاهر ابداً ..

وقبل ان نودع هؤلاء الشجعان توقف احد الجنود اليواصل امام الخندق الذي كنا فيه ليقول لنسبب امر التشكيل: سيدي لقد سلم اثنان من الفرسان نفسيهما وارسلوا الى التشكيل ..

بنجوين : عماد عيود
تصوير : محمود علي
حسن

قواتنا الثلوج ثوق مرتفعات زورق بنجوين .. وبعثت الاعاصير والرياح القوية فوق تلك القسم لكن المقاتل العراقي البطل كان يزعج عمن خناده الثلوج بيد ويحمل السلاح باليد الاخرى ليدافع عن ارض الوطن وكرامة الأمة ضد الفرس المنصرين المتقهقرين المنقطين الى البحر ..

تجمعت وقود السيارات والبنزينات وعجلات النقل في الاحواض بسبب ان تدرجت درجات الحرارة الى ١٤ درجة مئوية تحت الصفر وتوقفت الحركة في شوارع مدينة بنجوين حتى اصبح كسل شيء ساكناً هادئاً دون حراك لكن المثل العراقي الشير استطاع ان يخل هذه المعضلة ويبدأ كل شيء طبيعياً ..

ويقول المقاتل البطل محمود حسادي في صباح الخامس عشر من شهر كانون الثاني الماضي بدأت الثلوج تتساقط بغزارة على هذه المنطقة .. وقد سبقها تساقط الامطار بصورة مستمرة .. وبعد ذلك هبت رياح قوية واعاصير شديدة على المنطقة كانت تحمل ذرات من الثلج استمرت يومين تقريباً .. وعلى اثر ذلك بلغ ارتفاع الثلوج في الشوارع العامة اكثر من مترين اما في خنادق المقاتلين والمواقع الامامية فقد بلغ ارتفاع الثلوج اكثر من ثلاثة امتار ..

ويضيف .. ومن هنا بدأت معركة الجندي العراقي تجاه الطبيعة .. فكان عليه ان اذبح الثلوج عن مواضع الرمي وسلاحه السكن وفي نفس الوقت المحافظة على سلاحه ليكون صالحاً للاستخدام ترقماً لخصائبات الصرب وغاروفها مع العدو الفارسي الغادر ..

أيضاً في المقاتل

لقد بذلت جهود مضاعفة لفتح الطرق بانساعة الشجاعة وخاصة تلك التي تؤدي الى بساتين الامامية الرابضة بشجاعة وانتذار في مجابهة تحركات العدو الفارسي الغادر وتاديب فلوله اذا ما حاولت التفرخ او التقرب من مواضعنا .. ورغم ذلك جابجتنا مشكلة لم تكن بالحسيان وهي انجماد وقود المعدات النطوق في احواض الماكائن وقد نتج عن ذلك توقفها عن العمل .. ولم يصعب على المقاتل العراقي ان يجد البديل والحل الصائب لذلك ..

ومن هذا نستدل ان المقاتل العراقي لم تكن عزيمته ظروف الطبيعة القاسية وغير المتوقعة وبماكانه ايجاد الحلول والبدائل لأي ظرف طارئ .. كما انه يقوم بواجباته الاساسية المطلوبة في اصعب الظروف واحلكها واكثرها تساور وهذا يعود لايمانه المطلق بالقضية العادلة التي يقاتل من اجلها ويحارب بشبات وكفاءة الفرسان المعتدين ونسأل المقاتل محمود حسادي عن الخسائر التي نجمت من جراء المعاصف الثلجية فيقول :

لم تكن هناك خسائر تذكر .. ولم نعد بسبب البرد أية خسارة .. وبواصل .. وقد يكون ذلك بفضل الجهود المبذولة لفتح الطرق والتي لم تكن جهود العسكريين من مقاتلي جيشنا الباسل فقط بل جهود المدنيين المتخصصين في مجال الطرق أيضاً .. وكان تعاونهم معنا مشيراً وناجحاً حين تلاحم العامل والموظف في قضاء بنجوين

فأنا لو قاطع
الخليج العربي
والوحدة العربية
المشرك في إحدى
جبهات القتال

يتحدون
للثورة

قادة سيرة صدام

طارف

مركزة المراقبين والمرب والأسهام بهما شرف كبير

تجسيد للمبادئ

ويقول المقاتل ذاكر عبيد: إن مشاركة الجيش الشعبي في هذه المعركة تجسيد حي وأمين لمبادئ حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وممارسة ثورية يعيشها المناضلون وهم يؤدون دورهم في المعركة للذود عن شرف العراق والامة العربية.

ويؤكد المقاتلون عباس علي حمود وهادي ابراهيم وسامي شمعون بأن معركتنا فوكت الفرصة على اعداء الامة العربية وحلفائهم من عرب الجنسية وافشلت كل حساباتهم بعد ان كشفت زيف ادعاءاتهم الوطنية والقومية.

واخيرا حدثنا المقاتلان مهدي جاسم احمد وعبدالحسين غزير بأن هذه المعركة معركة العراقيين والعرب جميعا وأن الواجب القومي يفرض أن يشارك الجميع فيها ، واننا بانتظار التطوع في الوجة المهمات الخاصة للمساهمة اكثر في هذه المهمة الشريفة والدفاع عن حقوقنا المشروعة وكس شوكة القرس الجبناء لحين الاعتراف بكامل سيادتنا على حقوقنا المشروعة.

اعداد وتصوير: نجم
عبد عون كاظم

مع القرس المنقرسين وقال له الامكانية القتالية العالية وأنه جيش ظهير لجيشنا الياسل في تنفيذ المهمات القتالية.

وسيقى الجيش الشعبي بكل فصائله لداة امينة لرد كيد اعداء العراق والامة العربية . والرفيق المقاتل منصور ابرم منصفين معاون امر قاعدة فعلى الرغم من كبر سنه حيث يبلغ من العمر (٥٩) سنة تجد فيه روح الشباب وقوتهم في تنفيذ الواجب وتسلق الجبال وقطع الوديان حيث يؤكد على اننا سنبقي الجنود الامناء لسمر الاعداء والدفاع عن العراق العزيز.

اما المقاتل علي محمد اشوان امر فصيل فيؤكد على ان معركة قاسية صدام هي بحث الروح الجديدة للامة العربية واحياء لغايتها بقيادة فارس الامة وبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين.

وتحدث الينا المقاتل صلاح عسكر امير فصيل بان الملاحم البطولية التي يخوضها جند الحق اليامين تمثل الضمور والعنفهان العربي الذي عاشه اجدادنا الامايد والسعي يعيده صفائيد القرن العشرين بعد ان هزموا القرس المنصريين.

فالعراقيون اهل لمحرك النضال والتحرير وتواقون للقتال من اجل الحق وهم يرفدون جبهاتنا القتالية بماء جيدة قادرة على صنع النصر والحفاظ على روحه واسترجاع حقوقنا المشروعة من العدو الفارسي.

وما مشاركة مقاتلي الجيش الشعبي لختلف القواطع على صعيد القطر في المعركة وعلى مختلف الجبهات مع قواتنا المسلحة الياسلة الا خليل على الروح الجديدة التي يعيشها العراق الجديد في ظل القيادة التاريخية لبطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين.

وفيما يلي بعض اللقاءات ، مع مقاتلي قاطع الخليج العربي والوحدة العربية المشتركة المتقدم للجيش الشعبي في احد قواطع العمليات ليعبروا عن ايمانهم بالمعركة العادلة التي يخوضونها والتضحية لحد الموت دفاعا عن الارض والبناء والكرامة ، حيث عاهدوا قسي احاديثهم الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء الجنود الاوفياء للمبادئ المستعدين لتنفيذ المهمات الصعبة والنضال حتى استرداد جميع حقوقنا المقتضية.

الظهير للجيش الياسل

المقاتل محمد فاضل لطيف امر قاعدة تحدث عن مساهمة الجيش الشعبي في معركتنا

مع كل شهر جديد يمضي على معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي المنصري ، ترى العراقيين جميعا ، اكثر عزما وايمانا وقدرة على سحر العدو في مواقعه وشل حركته وتلقينه دروسا قاسية على طريق الهزائم المرة والمذللة ، التي تلقاها على يد صفائيد القرن العشرين الذين قهروا الجبال والطبيعة القاسية بقوتهم وارادتهم الفولاذية محطمين بذلك احلام الطغمة الحاكمة في طهران.

وقد مرت علينا الذكرى التاسعة عشرة ليلاد - ثورة ١٤ رمضان المجيدة ، والذكرى الثانية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي ، الظهير القوي لقواتنا المسلحة ، والعراق اكثر قوة واقتدارا . وابناؤه يستمدون من هاتين المناسبتين العزم والتصميم على مواصلة ضرب العدو ، حتى الاقرار بكامل حقوقنا العادلة والمشروعة . ان العراقيين وهم يخوضون معركتنا العادلة ضد القرس المنصريين ، فهم انما يخوضونها نيابة عن العرب جميعا ليزيحوا من خلالها غبار الذل والركود وما فرضته الامبريالية عليهم . كما انها غيرت مجرى النضال العربي وارتقت به الى مستوى الوضوح والفرز بين من يكون معنا من العرب في معركتنا ، وبين من يكون في خندق اعداء العراق والامة العربية .



